

العربية ليست في خطروهي تساير التكنولوجيات الجديدة

03

تزامنت مع توقيف
عنصر دعم للجماعات
الإرهابية
الجيش يوقف
مهاجرين غير
شرعيين

24



الذكرى الـ 4
لرحيل حسين
آيت أحمد
شخصية
نضالية أثرت
في تاريخ الجزائر

07



ISSN 1111-0449 الخميس 22 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق لـ 19 ديسمبر 2019 م العدد: 18129 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

تنصيب الرئيس عبد المجيد تبون اليوم

الجزائر تفتح صفحة عهد جديد

الحوار وتغيير الدستور أولوية وطنية

03

الافتتاحية
الجزائر أولا

بقلم: فنيديس بن بلة

كل الانظار متجهة إلى قصر الأمم، حيث يؤدي عبد المجيد تبون، اليوم، اليمين الدستورية، بصفته رئيسا للجمهورية، حاملا معه الأمل في التغيير السياسي العميق والإصلاح الاقتصادي الشامل، وما يندرج في بناء الجزائر الجديدة. وسبق للرئيس المنتخب أن بعث برسائل مطمئنة للشعب، مؤكدا في أول خرجة إعلامية أنه يلتزم بتطبيق 54 بندا التي جاءت في برنامجه الانتخابي تحت شعار: «بالتغيير ملتزمون وعليه قادرون»، قائلا إنه حريص على إخراج الجزائر من أعقد أزمة تعرفها إلى بر الأمان.

أكد تبون مرارا أن يده ممدودة للجميع، موالاة ومعارضة، للذهاب إلى الأبعد في تغيير النظام السياسي وأجهزة الحكم ووظائف السلطات والرقابة البرلمانية، بحيث يشعر كل طرف أن له موقعا في البلاد ويساهم في استكمال دولة المؤسسات، التي لا مكانة فيها للحكم الفردي وسلطة الزعيم. وهي دولة تزود بدستور جديد يعتمد عبر الاستفتاء بعد تولي الكفاءات وأهل الاختصاص مناقشته وتحضيره بما يضع حدا لاختلالات الممارسة الديمقراطية والتداول على السلطة.

يستند الرئيس المنتخب في توليه مهام رئاسة الجمهورية بدءا من اليوم على أرضية صلبة تضمنها برنامجه الانتخابي الذي صوتت عليه الغالبية المطلقة وكذا السند الشعبي الذي يرى فيه رجل المرحلة، كونه يمتلك تجربة في تسيير شؤون الرعية وإدارة المؤسسات وقيادة أجهزة الدولة.

تمكن تبون عبر خطاب سياسي واقعي من استمالة المواطنين وجعلهم يتجاوزون حالة التردد والعزوف، مؤكدا على جدية مشروع تستدعيه الجزائر الجديدة، اعتمادا على حوار بناء لا يقصى فيه أحد، داعيا الحراك إلى مراجعة الذات وحصر المطالب وتعيين ممثلين عنه، للجلوس حول طاولة واحدة والنقاش بقلب مفتوح وروح مسؤولة بعيدا عن الحقد والضغينة.

هنا تبرز دلالة اللاءات الثلاث: لا إقصاء، لا تهميش ولا انتقام في المقاربة السياسية التي تعد حلقة مفصلية في خارطة الطريق التي يعتمدها الرئيس مرآها على الشباب والكفاءات من أجل الجزائر ولا شيء غير الجزائر.

في نظريته للبناء الوطني والتقويم، يضع تبون الاقتصاد نصب العين ويعيره الاهتمام الكبير انطلاقا من القاعدة المقدسة: «إذا انطلق الاقتصاد تطلق معه السياسة وتكسب المعادلة الوطنية متانة وتوازنا».

إن انطلاقا الحركية الاقتصادية بحسب الرئيس تكون بإعطاء للعمل المنتج قيمته ومعياره في خلق الثروة والقيمة المضافة والتشغيل والتحرر التدريجي من التبعية المفرطة للمحروقات وتداعياتها الخطيرة على ميزانية الدولة والتمويل في حالة انهيار الأسعار، ذلك أن الإقلاق الاقتصادي، تصنعه المؤسسة المنتجة وتمنحه الاستدامة.

لذلك معرض الإنتاج الوطني الذي يفتح في بداية عهده تبون الرئاسية يعتبر المؤشر على مدى نجاعة الآلة الاقتصادية في الجزائر ومدى توفرها على معامل القوة والنجاعة، ليس فقط في توفير سلع للسوق الوطنية بل للتصدير إلى أبعد فضاء تفرضه المنافسة المحتدمة في عولمة زاحفة غير معترفة بالحدود، عدا النوعية والمواصفات، شرط الوجود.

قلالة :

تحديد الأولويات
خطوة لمعالجة
المشكلات بعقلانية

دبش :

الحكومة الجديدة
سيكون لها دور هام
في الحوار مع «الحراك»

رخيلة :

اليمن الدستورية ميثاق
يربط الرئيس بالشعب
ومؤسسات الجمهورية

05-04



19

الأنصار ضد عودة بلكلام ويحيى شريف

إدارة «الكناري» تقترب من التعاقد مع سبيحي

19

أفكار أحلام

مستغفمي.. ظاهرة
كتابية أم إعلامية؟

13

دردور

لـ الشعب:

حوار



في كتاباتي قضايا «الرأي»
وأنقاسم الأفكار مع القراء

15

معرض الإنتاج الجزائري ينطلق نهاية الأسبوع

يفتتح معرض الإنتاج الجزائري أبوابه، نهاية الأسبوع، ويدوم إلى غاية 28 من الشهر الجاري بقصر المعارض، ويجري تحت شعار «الجزائر، اقتصاد متنوع ومبتكر وتنافسي».

ملتقى حول تطوير قطاع الفلاحة والصناعة الغذائية

تنظم المنظمة الوطنية لأرباب العمل، ابتداءً من 23 ديسمبر الجاري، ملتقى وطنيا حول المقترحات الخاصة بقطاع الفلاحة الصناعة الغذائية، البيئة والتجارة، بحضور مختصين في المجال، وذلك ابتداء من الساعة 9:30 صباحا بأوبرا الجزائر.

انطلاق برنامج الطفل الخاص بالعطلة الشتوية

يعلن الديوان الوطني للثقافة والإعلام عن تنظيم برنامج الطفل، ابتداءً يوم غد إلى 28 ديسمبر الجاري.

محاضرة حول كيفية استثمار الأبناء في العطلة الشتوية

ينظم المركز الثقافي الإسلامي، اليوم، ببومرداس، بالتنسيق مع مدرسة المجاهد قاسي امعمر، محاضرة بعنوان: «كسف يستثمر أبنائنا العطلة الشتوية» وذلك على الساعة 10:30 صباحا بمقر المركز الثقافي الإسلامي.

عبد الحفيظ حمدي الشريف في «مقهى الأوبرا»

تقدم أوبرا الجزائر «بوعلام بسايح»، في إطار برنامج النشاطات الثقافية لـ2019، بعد غد بمقهى الأوبرا والذي يستضيف عبد الحفيظ حمدي الشريف في محاضرة بعنوان: «الأي ياي أغنية المجال المفتوح»، وذلك ابتداء من الساعة 16:00 مساء.

الشعب

الخميس 19 ديسمبر 2019 م
الموافق لـ 22 ربيع الثاني 1441 هـ

02

info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com

العدد 18129

اتفاقية حول المعاملات ما بين النظام النقدي لبريد الجزائر ونظام ما بين البنوك



أعلنت وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات والرقمنة في بيان أن مؤسسة بريد الجزائر أمضت، أمس، اتفاقية مع شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك (SATIM) وتجمع النقد الآلي «جي مونيتيك» بخصوص المعاملات ما بين النظام النقدي لبريد الجزائر والنظام النقدي ما بين البنوك.

هذه الاتفاقية الموقعة في إطار تحسين الخدمات المقدمة لمستخدمي الانظمة النقدية الوطنية البريدية منها والبنكية «ستدخل حيز التنفيذ يوم 5 يناير 2020 نظرا لبعض الاعتبارات التقنية».

.. واتفاقية بين صندوق التعااضدية الفلاحية ومؤسسة التلفزيون

وقع الصندوق الوطني للتعااضدية الفلاحية والمؤسسة العمومية للتلفزيون، أمس، على اتفاقية شراكة تجارية حول ترقية منتوجات التأمين المسوقة من قبل هذا المؤمن العمومي لصالح قطاعات الفلاحة والصيد البحري والغابات. هذه الاتفاقية «وضعت مخططا إعلاميا من أجل تعميم تسير المخاطر في مجال التأمينات الفلاحية لاسيما المخاطر الطبيعية من خلال الحصص التي يثبها التلفزيون الجزائري» مما «سيسمح بترقية دور الصندوق الوطني للتعااضدية الفلاحية كوسيلة اقتصادية تنموية».

تواصل الأيام الوطنية للمسرح الأمازيغي

ينشط المسرح الوطني الجزائري سلسلة عروض مسرحية مبرمجة خلال الأيام الوطنية للمسرح الأمازيغي في الفترة من 18 إلى 23 ديسمبر 2019 على مستوى بناية محي الدين بشطارزي. تكون العروض يوميا ابتداء من الساعة السادسة (18:00). بالموازة، ينظم يوم دراسي حول المسرح الأمازيغي حركية وتفاعل بتأطير من أساتذة أكاديميين يوم السبت 21 ديسمبر على الساعة (10:00) صباحا.

ندوة وتكريم الراحل عبد الرزاق بارة

بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان، ينظم المجلس الوطني لحقوق الإنسان ندوة حوار، يوم السبت 21 ديسمبر، بفندق الجزائر، على الساعة الثامنة والنصف (08:30)، تتبع بتسليم جائزة المجلس التي يسديها هذه السنة إلى الراحل محمد رزاق بارة. للإشارة، وضعت الأمم المتحدة هذه المناسبة تحت شعار: «الشباب يدافعون عن حقوق الإنسان».

اللقاء الجماعي الموسع رقم 425

ينظم المتحف الوطني للمجاهد للقاء الجماعي رقم 425 يوم 23 ديسمبر بمقر استوديو المتحف وذلك على الساعة 10:00 صباحا، حيث يخصص اللقاء لموضوع «كيف جابهت الثورة التحريرية سياسة الإغراءات الممارسة من طرف الاستعمار الفرنسي».

حفل فني بقصر الثقافة

ينظم قصر الثقافة مفدي زكريا، اليوم، حفلا متنوعا مع إلياس القسنطيني وكريمة الصغيرة ويزيد موسى وذلك ابتداء من الساعة 18:30 بالقاعة متعددة النشاطات.

حزب «السلام» يعقد مؤتمره التأسيسي السبت

ينظم «حزب السلام» مؤتمره التأسيسي، بعد غد السبت، بالمركز الدولي للشباب بسيدي فرج. تبدأ الأشغال على الساعة العاشرة صباحا.

الأيام الوطنية لمسرح الطفل المتوج بالجلفة

تنظم جمعية النبراس للفنون المسرحية بمدينة الجلفة، يوم السبت، الطبعة 8 لمسرح الطفل المتوج، وذلك في إطار تنشيط الفعل الثقافي بالولاية، بحسب ما علم من مسؤول الجمعية. تهدف التظاهرة، التي ستنظم في الفترة الممتدة ما بين 21 و24 من الشهر الجاري، بتسيق مع دار الثقافة «ابن رشد»، إلى تنشيط الفعل الثقافي تزامنا والعطلة الشتوية، حيث ستقام عروض للصغار بهدف إضفاء أجواء المتعة والفرجة لدى هذه الفئة وإخراجها من أجواء الدراسة والامتحانات الفصلية.

طالب على رأس أمن ولاية ورقلة

جرى، أمس، تنصيب رئيس أمن ولاية ورقلة الجديد عميد أول للشرطة محمد طالبي، خلال حفل أشرف عليه المفتش الجهوي لشرطة الجنوب الشرقي مراقب الشرطة معمر العابدي بمقر الوحدة 406 لحفظ النظام بحي سعيد عتبة بعاصمة الولاية. وقد خلف الرئيس الجديد لأمن ولاية ورقلة في هذا المنصب عميد أول للشرطة يحي بوصلاح الذي تم تحويله ليشغل منصب المفتش الجهوي لشرطة الجنوب بتمنراست.

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021) | بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور-الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021) الفاكس:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

فريد س بن بلة

مدير التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس ماله الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

طبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

تنصيب الرئيس تبون اليوم

الجزائر تفتح صفحة عهد جديد

■ الحوار وتغيير الدستور أولوية وطنية



كما يتعلق الأمر بكل من الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني وأمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ورئيس الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وملك المغرب محمد السادس، ورئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية والأمين العام

لجبهة البوليساريو إبراهيم غالي. للتذكير فاز تبون بالانتخابات الرئاسية لـ 12 ديسمبر، بنسبة بلغت 58,13 بالمائة، بعيدا عن بقية المرشحين وهم بن قرينة بنسبة 17,38 بالمائة، بن فليس بنسبة 10,55 بالمائة، ميهوبي بـ 7,26 بالمائة وبلعيد بنسبة بلغت 6,66 بالمائة.

ومسؤولي منظمات ورؤساء أحزاب بمناسبة انتخابه.

وقد وردت هذه البرقيات من ملك المملكة الأردنية الهاشمية، عبد الله الثاني ابن الحسين والرئيس التونسي قيس السعيد، وخادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، وملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة، والرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون ورئيس البرلمان العربي مشعل بن فهم السلمي والأمين العام للجامعة العربية احمد ابو الغيط والولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا وروسيا والصين وإسبانيا.

أكد الحرص على تعزيز التعاون بين البلدين

الرئيس اللبناني يهنئ رئيس الجمهورية تبون

تبون، مهنئا إياه بانتخابه في 12 ديسمبر 2019. وأكد الرئيس اللبناني حرصه على تمتين العلاقات

موجهة لتجهيز وعصرنة الملاعب

الوزير الأول يعطي موافقته لتمويل العديد من المشاريع

ملعب البلدية (الشهيد حملاوي)، تشاكر، ملعب 5 جويلية 1962 بالجزائر العاصمة، ملعب قسنطينة (الشهيد حملاوي) وملعب وهران (أحمد زبانة).

وحسب نفس المصدر، فإن هذه العمليات تهدف بشكل خاص لدراسة تهيئة وتجهيز الملاعب وإنجاز الأرضيات.

قسنطينة (الشهيد حملاوي)، إلى جانب ذلك وتحسبا لنهائيات بطولة إفريقيا للأعبي المحليين «شان 2022 » التي ستحتضنها الجزائر، فإن الوزير الأول أعطى موافقته أيضا من أجل عصرنة وتحديث الملاعب الأتية: ملعب عنابة (19 ماي 1956)،

فإن هذه العمليات تتمثل في تجسيد ووضع النظام الإلكتروني لمراقبة الدخول إلى الملاعب الخمسة الأتية: ملعب البلدية (الشهيد مصطفى تشاكر)، ملعب سطيف (8 ماي 145)، ملعب سيدي بلعباس (24 فبراير)، ملعب عنابة (19 ماي 1956) وملعب

أعطى الوزير الأول، نور الدين بدوي، موافقته على تمويل العديد من العمليات من أجل عصرنة وتطوير وتحسين ملاعب كرة القدم، وذلك بطلب من وزارة الشباب والرياضة. وحسب بيان وزارة الشباب والرياضة نشرته على «الفيسبوك»،

بلعيد احتفالا باليوم العلمي للغة الضاد؛

العربية في إزدهار متواصل رغم الادعاءات الواهية

■ تتطور باستمرار وتسائر التكنولوجيات الجديدة



مستعملة في عدة مجالات كالطيران والسياحة والتواصل العام.

في سياق متصل، ذكر المتحدث أن اللغة العربية كرمها الله جل جلاله وأنزل بها كتابه القرآن الكريم.

رابحي؛ العربية ليست في خطر

بدوره، أشاد وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة وزير الثقافة بالنيابة، حسن رابحي، بالمجهودات «المتواصلة» لرئيس المجلس الأعلى للغة العربية من أجل النهوض بالعربية وحرصه على الحفاظ على اللسان العربي سليما معافى.

القطيعة

سعيد بن عباد

يكتمل اليوم مسار البناء الدستوري باستلام الرئيس تبون مقاليد السلطة وإنجاز الانتقال من مرحلة التردد والترقب طبعها «حراك» حقق أهدافه وأكثر، لما انطلق أصيلا قبل أن تتسرب إليه رياح تحاول الدفع به إلى وجهة لا تخدم مطالب الشعب، الذي انتفض، ضد العصابة التي حاولت في منعرج حاسم اختطاف الشرعية، ثم خرج بأغلبية الناخبين للحسم في الخيار مفضلا تكريس الاستقرار انسجاما مع الإرادة الشعبية، صاحبة السلطة، وإتاحة المجال للبلاد لمجابهة أزمات اقتصادية واجتماعية تلوح في الأفق ولا تتحمل مزيدا من الانتظار.

حقيقة كان للتغيير الذي أنجزته الحركة الاحتجاجية بمرافقة من الجيش الوطني الشعبي بقيادته النوفمبرية، أثره في أنفس المواطنين، الذين يتطلعون لتعميق المسار بحيث يشمل كافة مناحي الحياة وكل القطاعات لإحداث الوتبة الكبرى التي تضمن تجسدي الأهداف التي تحملها الجزائر الجديدة، بما يحقق للأجيال الطموحات المشروعة وللبلاد مزيدا من القوة لتأمين تموقع ناجح في ظل عولمة جارفة، تستهدف السيادة الوطنية للبلدان الناشئة والهيمنة على ثروات شعوبها.

حقيقة أنجزت الديناميكية الشعبية للتغيير لما بدأت في 22 فيفري الماضي الكثير من الأهداف الكبرى التي وفرت المناخ لتجسيد تطلعات الشعب في تصحيح المشهد إعادة ترتيب الساحة على أسس سليمة تجد مرجعيتها في القيم والمبادئ التي يتضمنها بيان أول نوفمبر عنوانها البارز بناء دولة سيدة ذات طابع اجتماعي ينصهر فيها الشعب الجزائري بجميع فئاته وفقا لمعايير العدالة والتضامن وممارسة الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية في كنف سلطان القانون وشفافية تسيير المال العام، الذي بدأ يستعيد حرمة من خلال إطلاق مسار مكافحة الفساد ليشمل كل من تورط في نهب الثروات وتهريب الأموال وكل ما يصنف في خانة خيانة الوطن واستهداف مقدراته.

المعركة اليوم أكبر بكثير من مجرد رفع مطالب مهما كانت مشروعة، ذلك أن الوضع الراهن يتطلب عودة القوى المنتجة إلى مواقعها في كل القطاعات، بأكثر عزيمة في أداء كل واحد لعمله بإتقان ومبادرة وفقا لقناعة راسخة بأن المصلحة الفردية من ضمن المصلحة الجماعية، مع حرص نابع من صميم الوطنية على وضع المصلحة العليا في منأى عن أي تجاذبات سياسية أو اختلافات حزبية، والالتفاف حول خيار محوري تتقاطع فيه تطلعات الأجيال للمساهمة في بناء الوطن وتحقيق الأحلام المشروعة في العيش الكريم، لا فارق سوى الكفاءة.

بالرجوع إلى معالم المرحلة الجديدة يمكن رصد عدد من الضوابط التي تحكم المسار ليبقى في رواقه الأصلي، حيث لا إفراط ولا تقريط في معالجة الملفات الثقيلة، التي تنتظر الحسم بإرادة جزائرية خالصة تركز على خبرات وطنية، ينبغي وضع الثقة فيها لتقديم الحلول الممكنة دون إرضاء جهة أو تأثر بأخرى مهما كان مركزها في الهرم، علما أن الرئيس تبون، من بين ما تعهد به إنهاء سلوكات وممارسات سادت في ظل الحكم السابق، وإحداث القطيعة البناءة معها، وليس مع تاريخ الجزائر وموروث شعبها الثقافي والحضاري، وثوابت الدولة الوطنية في الداخل والخارج، دون أدنى تنازل أو صمت بشأن محاولات النيل من السيادة الوطنية، التي تحضنت مرة أخرى بالإرادة الشعبية المدوية.

كشف عنه تقرير التنافسية لمنتدى الاقتصادي العالمي

الجزائر تحقق تقدما جديدا في تبني تكنولوجيات الإعلام والاتصال

تقدمت بـ 63 مرتبة منذ سنة 2016. وفيما يخص عدد مستعملي الإنترنت، انتقلت الجزائر من المركز 106 سنة 2016 إلى المركز 91 سنة 2018 لتستقر في المركز 83 سنة 2019، محرزة تقدما بـ 23 مركزا منذ سنة 2016.

ويجسد هذا الترتيب الجديد كما أكده التقرير «الجهود التي بذلتها الدولة الجزائرية من أجل تطوير مجتمع المعلومات وتحسين النفاذ إلى الإنترنت لكافة المواطنين».

ويجدر التذكير أن المنتدى الاقتصادي العالمي الذي أنشئ عام 1971 والمعروف باجتماعه السنوي بدافوس هو مؤسسة غير نفعية يقع مقرها بجنيف (سويسرا).

وتعكس هذه النتيجة حسب نفس المصدر «القفزة النوعية التي سجلتها الجزائر فيما يخص أهم المؤشرات المعتمدة من أجل إنجاز هذا الترتيب».

ففيما يتعلق بمؤشر اشتراكات الهاتف النقال، احتلت الجزائر المركز 61 على الصعيد العالمي سنة 2019، فيما كانت تحتل المركز 66 سنة 2018 والمركز 109 سنة 2016، أي أنها أحرزت تقدما بـ 48 مركزا منذ سنة 2016.

وعلاوة على ذلك، تحتل الجزائر المركز 35 في أنترنت الهاتف النقال ذات التدفق العالي سنة 2019 بعدما كانت تحتل المرتبة 44 سنة 2018 والمرتبة 91 سنة 2016، أي أنها

حققت الجزائر تقدما جديدا في مجال تبني تكنولوجيات الإعلام والاتصال والهاتف وكذا الهاتف النقال ذات التدفق العالي، حسب ما كشف عنه تقرير التنافسية العالمي الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لسنة 2019.

وقد حققت الجزائر المرتبة 76 على المستوى العالمي فيما يخص تبني تكنولوجيات الإعلام والاتصال، حيث تقدمت بـ 7 مراكز خلال سنة واحدة في هذا الترتيب بعدما كانت تحتل المركز 83 سنة 2018.

سوناطراك تشارك في معرض الإنتاج الجزائري

تدعيم الشراكة بين القائمين على المشاريع والمناولين المحليين.

وتكون فروع سوناطراك بدورها حاضرة في هذا الفضاء الذي سيسمح بتبادل المعلومات وتقاسم الخبرات جاعلة منه فرصة لتقوية الروابط مع زبائنها التقليديين وتجسيد فرص أخرى، حسب البيان. وسيستثنى لمهندسي وإطارات سوناطراك الإصغاء إلى الطلاب والمقاولين الناشئين على مستوى الفضاء المخصص للعروض.

أعلنت الشركة الوطنية للمحروقات، أمس، مشاركتها في الطبعة الثامنة والعشرين (28) لمعرض الإنتاج الوطني بنادي الصنوبر، الذي يستمر إلى غاية 28 ديسمبر الجاري. وفي بيان لها، أكدت سوناطراك أنها «فاء لدورها كقاطرة للاقتصاد الوطني، تشارك في هذا المعرض الجزائري الذي سينظم تحت شعار الجزائر في ظل اقتصاد متنوع». وتطرح من خلال ذلك، إلى تعزيز التزاماتها تجاه تطوير الصناعة الجزائرية، إلى تقييم الفرص التي تتيحها السوق المحلية وإلى

حوار... بدون شروط مسبقة

■ جمال أوكيلي

تبقى الانتخابات الرئاسية الأخيرة راسخة في حوليات التاريخ السياسي في الجزائر، انطلقا من مسارها الاستثنائي وتكالب قوى الشر الخارجية لتسفها يوم 12 ديسمبر بالتعاون والتنسيق مع بعض «الدمى» الذين عملوا المستحيل من أجل إبقاء نسبة المشاركة في سقف معين تسقط في فرضية الإلغاء أو الإعادة لتدخل في النفق المظلم.. لا قدر الله. وهكذا نضيق الموعد الثالث.

هذا «السناريو المحبك» والمعد بإحكام، فشل فشلا ذريعا وسقط في الماء سقوطا حرا. واستنفر هؤلاء بديلا آخر ألا وهو الرهان على «الكم»، بدءا من الإعلان أن نسبة المشاركة وصلت الي 33,6% وهم على دراية وقناعة كاملتين بأن الرقم في تصاعد... هنا جن جنونهم ورافقتهم في ذلك «فرانس 24» عندما استعملت مصطلح الاحتجاجات في الجزائر وكلمة المسيرات في نقاط أخرى من العالم العربي.

كما سارعت بعض الأبواق إلى الحديث عن مفهوم الشرعية وكأنها عبارة عن جائزة يوزعها هؤلاء على من أرادوا دون المرور عبر الصندوق. ونصب محترفو السياسة ودعاة الفتنة وأشباه الأساتذة أنفسهم أوصياء على المشهد الانتخابي، يتناول ما سموه بـ«الشرعية المنقوصة» متناسين أن الذين لم يبدلوا بأصواتهم أقصوا أنفسهم بأنفسهم وهم أحرار في قرارهم، لكن عليهم احترام الرأي الآخر ولا يفرضوا وجهة نظرهم على الشعب الجزائري. والمهينة الأولية هنا، هو أن الدعوة للحوار أخافت الكثير وزرعت الرعب في قلوبهم، خوفا من الحبل «جزائري ـ جزائري»، بعيدا عن الإملاءات الخارجية، التي تريد التفريق بين أبناء الشعب الواحد. وهذا عندما يتأورون بعبارة «التحاور مع الحراك». من مازال متشددا إزاء الحوار هم أولئك أصحاب الألاحل من أحزاب معروفة بتطرفها ونقايات وجمعيات موالية لها كل يومي ثلاثاء وجمعة، تسدي لها تعليمات حول كيفية قيادة الحراك مع شعارات جديدة اعتادوا عليها منذ 22 فيفري وهي تتغير. وبالتأكيد، فإن مسعى الحوار ليس سهلا وهذا من باب الالتزامات في حال حدوثه، غير أنه ضرورة حتمية لا مفر منها في السياق الراهن. بعد أن بادر به رئيس الجمهورية من أجل الجزائر والجزائر لا غير. ومضمون هذه الورشة لا تعني طرح على بساط البحث القضايا المصنول فيها من الثوابت الوطنية وغيرها أو ولوج متأهات قد تقصد مسار هذا العمل نحو اتفاق غير محبذة، مثلما يريدها البعض، بإعادتنا إلى تلك الاديكانية في فرض أشياء ثبت أنها مخالفة للواقع، كونها أساءت إلى رموز الوطن وألحقت الضرر بمؤسسات الدولة الجزائرية، كما أنها لم تساعد السلطات العمومية على السعي من أجل الخروج من الانسداد الذي أوقعوه فيها البعض من الحراك.

إن وضعنا هذا جانبا، فإن الجس الوطني العالي يحتم على الجزائر أن تتجه إلى الحلول التي تراها مسابرة لانشغالاتها الوطنية الملحة والواقعية الصادرة عن الانتخابات الرئاسية التي أقرها الشعب الجزائري حتى ندعم الاستمرارية في المنهجية السياسية المنبثقة عن هذا الموعد.

أكدت على إشراك كل الأطراف دون إقصاء

حركة النهضة ترحب وتستجيب لدعوة تبون

النهضة ضرورية ومن أهمها أن يكون جادا ومسؤولا وجامعا دون إقصاء أو تهميش. الحركة في موقفها الواضح والصريح بالمشاركة في العملية الانتخابية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الحل في عملية التغيير الإيجابي.

وسارعت الاحزاب السياسية إلى تلبية دعوة الحوار، وترى أن مصلحة البلاد هي مقومات الحوار الشامل، وانطلاقا من قناعتها التامة بأن الجزائر بحاجة لجميع أبنائها دعت حركة النهضة الجميع إلى التحضير للمرحلة المقبلة بقوة الطرح والمبادرة والاستفادة من التجارب السابقة. وأشادت بالخطوات التي تمت في محاربة الفساد وفلول العصابة لاسترجاع ممتلكات الشعب المنهوبة في الداخل والخارج مع ضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية الكفيلة لاسترجاعها في أقرب وقت.

وأشادت حركة النهضة بالحراك السلمي الحضاري الذي بات يمثل الضمانات الأساسية في تحقيق المطالب لإرساء دولة الحق والقانون والحريات. كما دعت رئيس الجمهورية المنتخب لاتخاذ إجراءات عملية لضمان حرية التعبير وحرية التظاهر السلمي والحق في الإعلام العمومي وإطلاق سراح جميع سجناء الرأي خلال الحراك.

رحبت حركة النهضة، أمس، بدعوة رئيس

الجمهورية المنتخب عبد المجيد تبون للحوار،

واعتربت هذا الخيار آلية حضارية والحل الأمثل

لتحقيق التوافق الوطني المفضي للاستقرار السياسي.

وأكدت أن الحوار الشامل دون إقصاء يمثل عنصرا

مهما في تجسيد التنمية الشاملة إذا توفرت له شروط

النجاح.

جلال بوطي

حركة النهضة أبدت في بيان لها، أمس، استعدادها لتقديم المقترحات في إطار تعديل الدستور المجسد لثوابت الأمة ومقوماتها الحضارية وقانوني الانتخابات والسلطة المستقلة للانتخابات، لتدرك الاختلالات والنقائص بما يضمن الشفافية والنزاهة وضبط صلاحيات رئيس الجمهورية في المرحلة المقبلة، وتحقيق المشاركة الواسعة لشرائح المجتمع للإسهام في بناء نظام سياسي عادل ومتوازن يجسد الحريات والسيادة الشعبية.

ويعد نجاح الحوار مرهونا بتحقيق عدة شروط تراها حركة

اعتبرة المرحلة بداية لحل الأزمة، بوديبة؛

«كناباست» تدعو إلى حوار فعال للنهوض بقطاع التربية

قال مسعود بوديبة، المكلف بالإعلام لدى نقابة «كناباست» بعد النتيجة التي صنعها الشعب في انتخابات 12 ديسمبر، إن الوقت حان لاتنهاج حوار جدي وفعال لحل الأزمة السياسية في البلاد، والتي تعتبر بداية حل أزمة القطاعات الأخرى وعلى رأسها التربية التي أضحت بحاجة إلى حوار مبني على قواعد متفق عليها لضمان نجاحه، وكذا تنظيم جلسات للخروج بمقترحات ونوصيات تتحدد إستراتيجية التعامل مع مطالب الأساتذة.

وأشار أن النهوض بالتربية بعد أزمة دامت أشهرها وانتهت

باجتماع وزاري أعطى الموافقة المبدئية على بعض المطالب بحاجة إلى إعادة الثقة بين الأساتذ والمسؤولين قبل تبني مطالبهم المرفوعة بالإضافة إلى إعطاء الأولوية للقطاع لأن أساس الدولة الفرد والمدرسة ودورها في بناء الفرد،مشيرا أن الحكومة الجديدة أمام تحدي اختيار المسؤول الكفاء الذي يقود القطاع ولديه قدرة على حل المشاكل مع إعطاء الأولوية للوضعية المهنية والاجتماعية للأساتذ وكذا بناء برامج ومناهج تتوافق والطموحات وتكون بعيدة عن الجدل والصراعات التي يتخبط فيها

تنصيب الرئيس عبد المجيد تبون اليوم

رخيلة؛ اليمين الدستورية ميثاق يربط الرئيس بالشعب ومؤسسات الجمهورية

أكد الخبير في القانون الدستوري، عامر رخيلة، أن تنصيب رئيس الجمهورية المنتخب، عبد المجيد تبون، اليوم، وتسلمه رسمياً مهامه كثامن رئيس للجزائر يمر ببعض الإجراءات القانونية التي تسبق تقلده لمنصبه على غرار قيامه باليمين الدستورية الذي يعتبر ميثاقا يقطعه أو عهدا يربط الرئيس المنتخب بالشعب ومقوماته ومؤسسات الجمهورية، حيث يقسم بأن يحترم دستور البلاد وأن يحافظ على استقلالها وسلامة أراضيها، مؤكدا أنه لا يجوز لأي رئيس في العالم ممارسة مهامه وصلاحياته قبل أدائه ليمين الدستورية ويسمى في هذه الحال رئيس منتخب ويبدأ احتساب مدة ولاية الرئيس من تاريخ أدائه لها.

عزيز بن عامر

أوضح عامر رخيلة لـ «الشعب» أن رئيس الجمهورية وحسب المادة 89 التي نصت على البروتوكول المعمول به في تنصيب رئيس البلاد، وورد فيها تأدية رئيس الجمهورية اليمين أمام الشعب بحضور الهيئات العليا في الأمة من أعضاء المجلس الدستوري إلى المحكمة العليا إلى مجلس الدولة إلى نواب غرفتي البرلمان إلى باقي الهيئات بإشراف الرئيس الأول للمحكمة العليا، الذي سيتكفل بتلقين مضمون نص اليمين الدستورية للرئيس المنتخب، بالإضافة إلى ما حددته المادة 88 من الدستور الولاية الرئاسية بـ5 سنوات يمكن تجديدها مرة واحدة فقط، وجاء فيها «مدة المهمة الرئاسية خمس سنوات، يمكن تجديد انتخاب رئيس الجمهورية مرة واحدة».

وأضاف أن مراسم اليمين الدستورية تتم بقراءة فاتحة الكتاب ثم عزف الحرس الجمهوري النشيد الوطني، وبعدها يؤدي الرئيس المنتخب اليمين الدستورية أمام رئيس المحكمة العليا، وفي ظرف 24 ساعة يقدم الوزير الأول استقالته لرئيس الجمهورية، وله أن يكلفه بالاستمرار في مهامه إلى غاية تعيين حكومة جديدة، كما له أن يعلن مباشرة قبوله الاستقالة وتكليف شخصية أخرى بمساعي تشكيل الحكومة.

وحدد الدستور الجزائري صيغة القسم الدستوري الذي يؤديه رئيس الجمهورية في مراسم تسلمه السلطة، حيث نصت المادة 90 منه على «أن يؤدي رئيس الجمهورية اليمين حسب النض الآتي»:

إسماعيل دبش لـ «الشعب»:

للحكومة الجديدة دور في الحوار مع الحراك



في الانتخابات الرئاسية، مؤكدا أن جزءا كبيرا من الشعب الجزائري اعتنقوا بأن التغيير يأتي عن طريق الذهاب نحو انتخابات وأن انتخاب رئيس للبلاد هو أفضل حل للخروج من الأزمة.

وفيما يخص رد رئيس الجمهورية على تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قال في ذات السياق إن رد رئيس الجمهورية أتى بنتيجة والدليل على ذلك اتصال الرئيس الفرنسي وتهنئته بفوزه بكرسي الرئاسة، مضيفا أن العلاقات بين فرنسا والجزائر ستكون بصفة متبادلة لصالح الطرفين.

أكد أستاذ العلوم السياسية إسماعيل دبش، أن الحكومة التي سيشكلها رئيس الجمهورية المنتخب عبد المجيد تبون سيكون لها دور هام في فتح الحوار مع الحراك الشعبي وفق برنامج سياسي من خلال اتخاذ قرارات تتماشى مع الإرادة الشعبية والتي من شأنها أن تساهم في تهدئة المتظاهرين وإعادة كسب ثقة جميع الجزائريين.

صونيا طبة

يرى أستاذ العلوم السياسية إسماعيل دبش في تصريح لـ «الشعب»، أن الجزائر تعيش مشهدا سياسيا جديدا عماد قوى سياسية جديدة بعد أن فشلت الأحزاب السياسية القديمة في تقديم قراءة بناءة، خاصة فيما يتعلق بالانتخابات الرئاسية، مضيفا أن الأحزاب السياسية التي لم تشارك في الاستحقاقات الرئاسية وجدت نفسها في موقع ضعيف وفي نفس الوقت لم تتمكن من كسب ثقة الحراك الشعبي.

وقال إن الأحزاب التقليدية الكبرى «الأفلان والأرندي» هي كذلك فشلت في قراءة الوضع الذي أفرزته الانتخابات كونها سارت في اتجاه مغاير لما أفرزته عنه نتائج الانتخابات، وهو ما يجعل رئيس الجمهورية المنتخب الذي كان مترشعا حرا وغير منتم لأي حزب سياسي له أريحية في التعامل مع الطبقة السياسية وفي تقديم مبادرات تعكس برنامجه السياسي القائم على التغيير وبناء جمهورية جديدة.

وفيما يخص أولويات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في ظل المرحلة الحساسة التي تشهدها الجزائر، أوضح أستاذ العلوم السياسية أنه من المفروض أن يعمل على تجسيد إرادة التغيير من خلال البرنامج المصادق عليه من قبل الشعب، مشيرا إلى أهم الملفات الاستعجالية التي يجب فتحها في ظل الوضع الراهن والمتمثلة أساسا في كيفية استرجاع الأموال المنهوبة والمسرقة ومحاربة الفساد وكذا بداية دعم وتوظيف مؤسسات الدولة حتى لا تبقى رهينة الأشخاص والامتلاءات والتي تسببت في ما آلت إليه الجزائر الآن. وأشار إلى أهم النقاط التي من الأساسي أخذها بعين الاعتبار والتي يرى أنه من الضروري التركيز عليها خاصة ما تعلق بفتح حوار جاد مع الحراك الشعبي وفق برنامج سياسي من خلال تلبية مطالبهم وإحداث التغيير في الميدان، بالإضافة إلى إصلاح الدستور وفق إرادة الشعب لكي يصبح الدستور الجزائري وثيقة دائمة وغير خاضعة للتغيير في كل مرة مثلما كان حاصلًا في العشرين سنة الماضية، مضيفا أن الحكومة الجديدة التي سيشكلها رئيس الجمهورية ينتظر منها الكثير لإصلاح الوضع الصعب.

وقال دبش إن ما تبقى من الحراك الشعبي لم يوقفوا في تعيين ممثلهم وهم يريدون التغيير في الميدان أغلبية نشطاء الحراك الشعبي الذي بدأ في 22 فيفري شاركوا

حوار

المحلل سليم قلاّلة ، لـ « الشعب » :

الشروع في بناء الشرعية أساس الاستقرار

■ تحديد الأولويات خطوة لمعالجة المشكلات بعقلانية



«الشروع في بناء الشرعية أساس استقرار وتقدم وقوة أي بلد ورئيس الجمهورية تبون يستطيع إضافة الجديد، كما أن التفكير بمنهجية الأولويات بعد في حد ذاته خطوة دالة على أن المشكلات ستواجه بعقلانية ». هي رؤية المحلل السياسي سليم قلاّلة أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية الذي قدمها من خلال هذا الحديث الذي خص به جريدة « الشعب ».

حاورته : حياة كبياش

● الشعب : بعد مخاض عسير انتخب رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون الذي أعلن للصحافة، عن الملفات ذات الأولوية المتمثلة في مراجعة الدستور من خلال إجراء استفتاء شعبي ، كيف سيكون ذلك ؟

●● سليم قلاّلة : بداية ينبغي أن نقول أن التفكير بمنهجية الأولويات يعد في حد ذاته خطوة دالة على أن المشكلات ستواجه بعقلانية ويرتّب مدرّوس مسبقا. وعند البدء بأولوية الدستور يعني ذلك أن الرئيس الجديد اعتبر أن المشكلة التي عرفتها وتعرفها البلاد هي بالأساس سياسية، وما المشكل الاقتصادي أو الاجتماعي إلا انعكاس لها. وعليه فإن البدء بالدستور يعني طرح رؤية مختلفة عن السابقة لمؤسسات الدولة والتوازنات التي ينبغي أن تكون بينها. هناك إيجاع واضح أن تجميع الصلاحيات في يد رئيس الجمهورية، هو ما مكن قوى غير دستورية من الاستيلاء على مقاليد الحكم والتصرف بالطريقة التي تخدم مصالحها الضيقة مما تسبب في ما آلت إليه البلاد، ومن ثم فإن الحل هو إعادة تصحيح هذا الخلل والشروع في بناء الشرعية أساس استقرار وتقدم وقوة أي بلد.

اصلاحت ضمن مشروع
مستقبلي

- تحدثت عن رؤية مختلفة لمؤسسات الدولة، هل توضح ذلك ؟
- في هذا المجال أود أن أشير أنه إذا ما كانت الإصلاحات السياسية المتوقعة تتم ضمن رؤية شاملة لمستقبل البلاد أم لا. وأنا أسبّق باستمرار الرؤية على

في ملتقى وطني بجامعة سطيف

المحكمة الجنائية الدولية تحت مجهر الباحثين المختصين

يذكر أن كلية الحقوق بسطيف، وبإسهام كبير من البروفيسور الخير قشي، رئيس الجامعة، وعضو هيئة التدريس بالكلية، تتوفر على فرق بحث في جرائم الاستعمار، وخاصة منها جرائم 8 ماي 1945 المرتكبة من طرف الاحتلال الفرنسي بسطيف، وعدة مدن جزائرية.

وينتظر أن تنوج أشغال الملتقى بجملة توصيات، من أجل تفعيل وتحسين أداء هذه المحكمة التي ساهمت ولو بالقليل في التقليل من الانتهاكات الماسة بحقوق الإنسان في بعض مناطق العالم.

سطيف:نور الدين بوطغان

الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بتيزي وزو

تقويل 423 مشروع منذ بداية السنة الجارية

مؤلت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر «أونجام»، فرع ولاية تيزي وزو، 423 مشروع منذ بداية السنة إلى غاية منتصف الشهر الجاري، حيث تمّ التكفل بملفات الراغبين في الاستثمار في شتى المجالات، والذين استفادوا من قروض لتجسيد مشاريعهم، وهو ما سمح باستحداث وإنشاء مؤسسات مصغرة في مجالات مختلفة .

تيزي وزو: بن النوي توهامي

تمّ المصادقة على ما لا يقل عن 423 مشروع وتمويلها، حسب بوبشير ذهبية مسؤولة بالوكالة، وذلك عن طريق قرض الوكالة فرع ولاية تيزي وزو، وقد ساعد ذلك على خلق حوالي 633 وظيفة، وتمت الموافقة على

حوالي 150 مشروع لإنشاء مؤسسات متوسطة الحجم، في قطاع الزراعة، الحرف، والبناء، في حين تم تمويل 270 مشروع آخر بأرصدة قدرها 100 ألف دينار دون فوائد لاقتناء المواد الخام. بالإضافة إلى ذلك، حسب ذات المصدر، تم توقيع أربعة اتفاقات على الأقل في عام 2019 بواسطة الوكالة ومختلف

الإدارات والوكالات، كما تمّ التحسيس لزيادة الوعي لدى الراغبين في الاستثمار، وتشجيعهم على تقديم مشاريعهم بهدف الحصول على التمويل المناسب، وضمن مرافقة فردية خلال مراحل الانجاز، فضلا عن الاستفادة من دورات تكوينية لإنجاز أو تسيير مؤسساتهم المصغرة.

بخصوص تنصيب العمال ومراقبة التشغيل، هدام :

تقليص آجال معالجة عروض التشغيل إلى 5 أيام كأقصى حد

أكد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، تيجاني حسان هدام، أمس، بالجزائر، أن مشروع القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 04-19 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004، والمتعلق بتنصيب العمال ومراقبة التشغيل، يهدف سيما إلى «تقليص آجال معالجة عروض التشغيل من 21 يوما إلى 5 أيام كحد أقصى» .



أوضح الوزير لدى عرضه لمشروع القانون أمام أعضاء لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني بمجلس الأمة، بحضور وزير العلاقات مع البرلمان، فتحي خويل، ونائب رئيس مجلس الأمة، محمد بوطيطة، أن هذا المشروع «يضيي مزيدا من المرونة والسرعة في معالجة عروض العمل ويمكن العمل من الاستفادة من خدمة تسمح بإعطاء دفع لوتيرة التنمية وخلق الثروة».

واعتبر هدام أن هذه المعالجة الآلية لعروض العمل «ستضيي مزيدا من الشفافية وستمكن من تقليص آجال الاستجابة لتوجيه طالبي العمل حسب المؤهلات المطلوبة من طرف المستخدمين، كمرحلة أولية».

وأضاف هدام أن مشروع القانون يهدف أيضا إلى «وضع إجراءات ترمي إلى تكييف الإطار القانوني والتنظيمي المتعلق بتنصيب العمال ومراقبة التشغيل مع التطورات المسجلة على مستوى سوق العمل، من خلال تخفيف الإجراءات السارية المفعول في

مجال التوظيف والتنصيب». كما تعتبر عملية تحسين وعصرنة تسيير سوق العمل يقول الوزير «من بين أهم محاور مخطط العمل الرامي إلى ترقية التشغيل ومحاربة البطالة والذي وضع بدوره مسألة عصرنة هيئات تسيير سوق العمل كشرط أساسي لتحسين فعالية نظام الوساطة في سوق العمل».

تطبيقها لمخطط إعادة التأهيل والعصرنة». وفي هذا السياق، أكد أن هذا المخطط سيمح ب«وضع منظومة إعلامية جديدة، إنجاز المدونة الجزائرية للمهن والحرف، وضع معايير ومناهج جديدة للعمل، تعزيز الوكالة بالتجهيزات وتثمين الموارد البشرية من خلال برنامج واسع للتكوين والتوظيف». وأشار إلى أن الوزارة تعمل على إطلاق، من خلال الوكالة الوطنية للتشغيل، خدمات عن بعد لفائدة المستخدمين وطالبي العمل، تضاف إلى خدمة التسجيل عن بعد المتوفرة حاليا، وذلك قصد تقريب وتحسين الخدمة العمومية من المواطنين.

بعد موسم كارثي السنة الماضية في شعبة الزيتون

تفاؤل كبير للفلاحين وتوقعات إنتاج قياسي هذه السنة بومرداس

ارتياح كبير لدى الفلاحين الناشطين في شعبة إنتاج الزيتون بولاية بومرداس التي سجلت هذا الموسم محصولا وفيرا على عكس السنة الماضية، حيث كشفت عملية بداية جني المحصول بمختلف مناطق الولاية التي ينتشر فيها النشاط مردودية فاقت التوقعات الأمر الذي انعكس إيجابا على سعر الزيت الجديد المستخرج الذي تراوح سعره في حدود 600 دينار، فيما تعدى سابقا 850 دينار بسبب قلة الإنتاج الذي لم يتعد 500 ألف لتر .

بومرداس..ز/ كمال

يشكل إنتاج الزيتون وزيت الزيتون أحد أهم الأنشطة الفلاحية بولاية بومرداس التي حافظت على وجودها الدائم والتوارث بين العائلات والأجيال وقاومت مختلف الصعوبات الطبيعية من قلة النشاط ونقص الاهتمام من قبل الفلاحين خاصة خلال العشريّة السوداء التي تسببت في النزوح الريفي وهجر الأراضي الفلاحية ومنها المساحات المغروسة بأشجار الزيتون التي يتواجد 90 بالمائة منها في السفوح الجبلية الوعرة انطلاقا من بلدية تيجلابين مروراً ببلديات سوق الحد، عمال، بني عمران، يسر وصولا إلى بلديات تاورقة وأعفير بشرق الولاية، ناهيك عن ظاهرة الحرائق التي تأتي كل سنة على عشرات الهكتارات.

ولتجاوز كل هذه الصعوبات الميدانية، جاءت إرادة إحياء النشاط من قبل الفلاحين ومرافقة المصالح الفلاحية لتسجل عودة قوية لهذه الشعبة إلى

جانب شعبة الخضروات وعنب المائدة كركائز للقطاع الفلاحي المحلي بولاية بومرداس، حيث توسعت المساحة المغروسة لتصل إلى 8500 هكتار بتسجيل زيادة قدرت بـ2000 هكتار خلال السنوات القليلة الماضية بفضل الدعم وعصرنة وسائل العمل، إضافة إلى مساهمة محافظة الغابات في إعادة فتح المسالك الجبلية لتسهيل عملية إخراج المنتج، وزيادة عدد معاصر الزيتون ليصل إلى 29 معصرة منها 15 عصرية 11 منها تم إنشاؤها بفضل الدعم الفلاحي ووكالة أونساج لدعم المستثمرين الشباب، وبالمقارنة مع الموسم الماضي الذي كان كارثيا من حيث قيمة الإنتاج وارتفاع الأسعار، توقعت مديرية المصالح الفلاحية إنتاج 160 ألف قنطار خلال هذا الموسم بمعدل يتراوح ما بين 19 إلى 20 قنطارا في الهكتار بجموع إنتاج قد يصل إلى سقف 2.7 مليون لتر من زيت الزيتون، وهو رقم قياسي مقارنة مع باقي المواسم الفلاحية السابقة.

في الذكرى الرابعة لرحيل حسين آيت أحمد يحيايو: مذكراته تعكس الروح الإنسانية للرجل ■ أرزقي فراد: رجل سلم وديمقراطية

أشاد المتدخلون، أمس، خلال الندوة التاريخية التي نظمتها جمعية مشعل الشهيد بالتنسيق مع يومية المجاهد بأحد أكثر الشخصيات الرمزية وأكثرها احتراما للشعب الجزائري في الذكرى الرابعة لرحيله، وهو المجاهد الرمّز حسين آيت أحمد، الذي توفي يوم 23 ديسمبر 2015 بلوزان عن عمر 89 سنة، والذي فضل مصلحة الجزائر على المصلحة الشخصية حيث تميز بالرحمة والشجاعة، كان رجل ثقافة ونضال ثوري في الحركة الوطنية وثورة التحرير، وبعد الإستقلال لا يمكن لأحد التشكيك فيه.



سهام بوعموشة

استعرض المؤرخ جمال يحيايو، المسار الوطني لهذا القائد التاريخي ومواقفه الجريئة من خلال دراسة المراجع الثقافية والسياسية لشهادة المناضل التي ذكرها في كتابه «روح الإستقلال»، بهدف تكريس الديمقراطية ودولة القانون عن طريق الاعتدال والاعتزاز بكافة مكونات الهوية الجزائرية، قائلا إنه لا يمكننا الإكتفاء براءة هذه المذكرات التي نتعرف عليها ونكتشف الحقائق التاريخية غير المعروفة.

أضاف المؤرخ أن مواقف الفقيه تشهد له، ومذكراته تعكس مركزه كأحد النشطاء ورجل ثقافة، باحث في المعرفة، متحمس للقراءة والشعر الشعبي الذي أتقن ست لغات، ذكريات والتي تشير إلى ارتباطه غير المشروط بوطنه، مشيرا إلى أن الكثير يجهل هذه المذكرات والكنوز التي توجد فيها .

أوضح أن كتابه «روح مكافح» يتحدث عن عشر سنوات من نضال من 1942 إلى 1952، لأن هذه المرحلة مهمة جدا لمسار النضال في الجزائر، حيث نفتقد لكثير من المعلومات سواء ما تعلق بالأحداث نظرا لطابع السرية أو بالنسبة للأشخاص

ونكتشف من خلال هذه المذكرات فيضا كبيرا من المعلومات التي نجهلها. أضاف أن آيت أحمد يصوّر لنا مشاهد كبيرة جدا فيها الجانب التاريخي الاجتماعي، السياسي، وأنه لما يتكلم آيت أحمد عن عائلته والجزائريين خاصة يعطي إشارات لشخصيات لم تأخذ حقها ومازالت لحد الآن مغسورة رغم الدور الذي لعبته، فالمذكرات تعكس الروح الإنسانية للرجل وإحساسه بالأم الآخرين.

قال أيضا إنه من خلال المذكرات تم إكتشاف أن آيت أحمد رجل مثقف من الطراز العالي متحمس للقراءة يحمل له كتاب دائما والشعر الشعبي، له ثقافة عالمية في السياسة والموسيقى، أتقن ست لغات، لم يتوقف عن التعليم منذ أن

كان فتى، ارتباطه غير المشروط بوطنه، يجمع بين الأصالة والمعاصرة، بقي ثابتا في مواقفه والدفاع عن الديمقراطية وكرامة الإنسان الجزائري كان يراهن دائما في تصريحاته وكتاباتة على دور الشباب والمرأة في إحداث الظروف العامة للتغيير. من جهته، أبرز الدكتور أرزقي فراد البعد الثقافي في مذكرات المجاهد آيت أحمد الذي حافظ على المظاهر الثقافية التي راقت طفولته وشبابه وكهولته، موضعا حول الثقافة الأمازيغية أنه طرح هذه المكونات في إطار تكاملي وليس في إطار تصادمي، كما يفعل البعض اليوم، لأنه رجل سلم و ديمقراطية ناضل من أجل الشخصية الجزائرية الأصيلة التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

منظمة أرباب العمل :

تسويق المنتجات المحلية لتطوير الاقتصاد الوطني

تري المنظمة الوطنية لأرباب العمل الممثلة في رئيسها سيدي سعيد عبد الرحمان أن الانتخابات تعد نقطة انطلاقا نحو اقتصاد جديد مبني على تضافر الجهود، مبدية استعدادها لتنفيذ برنامج الرئيس وتقديم المقترحات لتطوير الاقتصاد الوطني، وهو ما وصلت إليه بعد ستة من التحليل والبحث في كل من قطاع الفلاحة الصناعة الغذائية، البيئة والتجارة .

المنتوج الوطني ودراسة آلية التسويق بعد الأزمة التي عرفتھا شبكة التوزيع في العديد من الولايات، وهو المسعى من الملتقى الوطني .

أشار المتحدث الى المكانيزمات التي ستعتمدها ويلبشر كل مختلف المختصين ورجال الأعمال الذين رفعوا التحدي من خلال تشجيع الاستثمار والمساهمة في تطوير الاقتصاد وبناء جزائر جديدة يكون أساسها الأمن والسلام الذي لجحت الجزائر في انتاجه وأصبح نموذج للبلدان المجاورة . أكد عبد الرحمان في الختام أنه بات من الضروري وضع استراتيجية لتحقيق التنمية والنهوض بالاقتصاد الوطني.

بن حبيلس :

مركز استقبال اللاجئين بسيدي فرج يواصل مساعدة عائلات سورية

اليوم العالمي للمهاجرين، لتؤكد أن الجزائر تستمد سياستها في مجال التضامن الانساني من قيمها الأصيلة وثقافتها الانسانية الضاربة في التاريخ، وأن ما تقوم به حيال المهاجرين المتواجدين على أرضها «ليس مجرد استجابة لقرارات هيئة الأمم المتحدة». قالت في ذات السياق، إن الجزائر «أدت واجبها كما ينبغي بعيدا عن المساعدات الدولية كما هو ساري في بعض الدول الأخرى»، مشيرة إلى أن الجزائر تعتمد في تضامنها مع المهاجرين على «امكانيات الخزينة العمومية وعلى التضامن الحيري للجزائريين الذين لا يتوقفون عن التبرع للهلال الأحمر الجزائري. عن تواجد الأفرافقة في الجزائر، أكدت رئيسة الهلال الأحمر، أن أكبر نسبة من مهاجري دول الساحل يتمركزون في ولاية تمنراست جنوب الجزائر، حيث أشار آخر تقرير سنوي (2017) لمستشفى تمنراست 37 أن بالمائة من الخدمات الصحية المقدمة هناك موجهة للمهاجرين من فحوص وعمليات وحتى نقل المرضى إلى مستشفيات أخرى إن استلزم الأمر ذلك. من جهة أخرى، جددت بن حبيلس، دعوتها للمنظمات الدولية الإنسانية إلى أن تلعب دورها كفوق اقتراح و ضغط على السياسيين، حتى يفكروا في تبعات قراراتهم على الشعوب، وبوضوح حد، للسياسات الخارجية التي تعتمد على التدخلات العسكرية لحل مشاكل داخلية لدول أخرى.

أكدت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، **سعيدة بن حبيلس، أمس، بالعاصمة، أن مركز استقبال اللاجئين السوريين بسيدي فرج (بلدية اسطوالي) مازال يقدم مساعداته المادية والمعنوية لـ 100 عائلة سورية لاجئة .** أوضحت بن حبيلس، أن مركز سيدي فرج، يواصل مهمته في إيواء 100 عائلة سورية لاجئة، حيث يسهر الهلال الأحمر الجزائري على التكفل التام بكل حاجيات الأسر التي اختارت اللجوء إلى هذا المركز. قالت إن الهلال الأحمر الجزائري، يحرص «يوميا» على توفير المواد الغذائية الضرورية «كاملة غير منقوصة»، وعلى مدهم بما يلزم من الخضر والفواكه «أسبوعيا»، معتبرة ذلك «واجبا» اتجاه هؤلاء.

كما تحدثت عن «التسهيلات» التي سخرتها الدولة الجزائرية في مجال تدمير أسباء اللاجئين السوريين والفلسطينيين، حيث لا يطلب منهم شهادة مدرسية لإثبات المستوى الدراسي وإنما «الإكتفاء» بتصريح شرفي للمو، ناهيك عن مجانية التعليم وتوفير الأدوات المدرسية والكتب، تضيف ذات المتحدثة. أشارت بن حبيلس في سياق آخر أنه في هذا المركز يتم «إحياء الأعياد الدينية الإسلامية منها والمسيحية، من أجل تحقيق «خدمتهم» بين المقبهمين في المركز والقائمين على خدمتهم». كما اغتمت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري مناسبة

توقيع اتفاقية بين مجمع الهندسة الريفية وسفارة الصين هبة لتمويل غرس 200 ألف شجيرة

وقع مجمع الهندسة الريفية، ممثلا في الرئيس المدير العام، كمال عاشوري، وسفارة جمهورية الصين الشعبية، بالجزائر، ممثلة في السفير لي ليان خه، محضر هبة بـ 200 ألف شجيرة للمساهمة في إنجاز المخطط الوطني للتشجير الذي انطلق شهر أكتوبر تحت شعار «شجرة لكل مواطن» ويستمر إلى غاية مارس 2020 .



زهراء ب.

الطموح. أبدى السفير الصيني استعداد بلاده للمشاركة في التنمية الاقتصادية للجزائر بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين، ومواصلة تطوير علاقات التعاون في كل المجالات. من جهته، أوضح الرئيس المدير العام لمجمع الهندسة الريفية، كمال عاشوري، أن الاتفاقية تعكس العلاقات المثينة بين الجزائر والصين، التي ستمتد إلى قطاع الفلاحة والتنمية الريفية. من خلال تمويل غراسه 200 ألف شجيرة في إطار البرنامج الوطني للتشجير على مستوى 16 ولاية بالتعاون مع المديرية العامة للغابات. وأضاف ذات المسؤول أن التعاون مع الصين، لن يقتصر على غراسه الشجيرات، بل سيمتد

في تصريح إعلامي، عقب التوقيع على الاتفاقية، أكد سفير جمهورية الصين الشعبية، أن هذه الهبة تجسد حرص الصين على تجسيد التعاون مع الجزائر في كل المجالات «خاصة وأنها شريكا استراتيجيا لنا»، كما تترجم عمق العلاقات التاريخية التي تربط البلدين.

أضاف سفير الصين بالجزائر، إن إطلاق البرنامج الوطني للتشجير يعكس إرادة وعزم الجزائر لتحقيق الأهداف الخاصة بالتنمية المستدامة، مشيرا إلى استعداد الصين لمراقبة الجزائر في تجسيد هذا البرنامج

مركب تقييع الفاخ الطيعي بسكيكدة

سوناطراك تباشر أشغال الصيانة والإصلاح

المختلفة، بحسب ما أفاد به بيان الشركة الذي تسلمت جريدة «الشعب»، أمس، نسخة منه. وأضاف ذات البيان أن شركة سوناطراك تطمئن أنه خلال فترة التوقف، كل التدابير اللازمة

للمتطلبات التنظيمية المنظمة للصناعة البترولية التي تملي ضرورة برمجة إيقاف التشغيل لمدة شهرين من أجل التحضير وتأمين المنشآت الصناعية للمركب وتنفيذ الأشغال

«الشعب»/ باشرت سوناطراك في أشغال الصيانة والإصلاح على مستوى مركب تقييع الفاخ الطبيعي بالمنطقة الصناعية لسكيكدة، هذه المراجعات المتعمقة المبرمجة تأتي تنفيذا

في تقيييمه لامتحانات الفصل الأول ، بلعابد :

النتائج الأولى أحسن من الموسم الماضي

التلاميذ. بحسب الوزير كانت عملية التسجيلات تستغرق في الماضي أكثر من شهر في حين سمحت الارضية الرقمية بتسجيل المترشحين في المؤسسات التربوية في ظرف أسبوع. في هذا الصدد، قال السيد بلعابد أن نسبة التسجيلات بلغت 95 بالمائة بعد اسبوع من انطلاق العملية للمراحل التعليمية الثلاث. تشير الاحصائيات أن 2 مليون و 148 ألف مترشح سيجتازون الامتحانات المدرسية الوطنية هذه السنة، من بينهم أكثر من 852 ألف مترشح لامتحان شهادة نهاية التعليم الابتدائي و 667 ألف لشهادة التعليم المتوسط و 628 ألف مترشح لشهادة البكالوريا.

أزيد من 62 ألف أستاذ يجتازون امتحانات الترقية

سيجتاز أزيد من 62 ألف أستاذ في الأطوار التعليمية الثلاثة (ابتدائي، متوسط، ثانوي) الاختبارات المهنية للالتحاق برتب أستاذ رئيسي وأستاذ مكون بعنوان سنة 2019، وذلك في 31 ديسمبر الجاري، موزعين على 233 مركز إجراء، بحسب ما كشف عنه، يوم الأربعاء، المدير العام للديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، مصطفى بن زمران. أوضح بن زمران في افتتاح ملتقى

من جهة أخرى، أوضح الوزير أن «رزمة العطل والامتحانات المدرسية الوطنية للموسم الجاري خضعت لتغييرات محسوسة مقارنة بالسنة الماضية بغرض تكييفها مع بعض الوضعيات والاستجابة لبعض المطالب ولا سيما مطالب أبناء الجنوب لما يشكون فيه من حر في فترة الامتحانات». بحسب الوزير تم تأخير الدخول المدرسي بالنسبة للتلاميذ إلى يوم 13 سبتمبر 2020، بهدف «إعطاء فترة كافية بين دخول الاساتذة ودخول التلاميذ وضمان التأطير اللازم في الدخول المدرسي، كما تم تقديم اجراء امتحانات المدرسية الوطنية – يضيف بلعابد لهذه الاسباب».

كانت وزارة التربية الوطنية قد حددت رزمة الامتحانات المدرسية الوطنية للسنة الدراسية 2019-2020، وسيتم اجراء امتحان شهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي يوم الخميس 28 ماي 2020 و امتحان شهادة التعليم المتوسط خلال الفترة الممتدة من الاثنين 1 الى الأربعاء 3 جوان 2020 و امتحان شهادة البكالوريا، خلال الفترة الممتدة من الأحد 7 الى الخميس 11جوان 2020.

للاشارة، تم هذه السنة ولأول مرة ضمان التسجيل في الامتحانات الوطنية عبر الارضية الرقمية بدل التسجيل عن بعد وفي مقاهي الانترنت التي كان يقوم بها أولياء

أكد وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، أمس، بالجزائر العاصمة، أن نتائج امتحانات الفصل الأول من الموسم الدراسي 2019/2020 ، «أحسن من الماضي، بالرغم مما يروج له» .

أوضح الوزير في تصريح للصحافة على هامش «ملتقى رؤساء اللجان الولائية للملاحظين للامتحانات التقييم الأولى للفصل الاول من الامتحانات المدرسية يظهر بأنها أحسن من نتائج السنة الماضية .» أبرز الوزير، أن اعطاء التفاصيل عن نتائج هذا الفصل سيتم عقب الانتهاء من عملية التقييم»، مؤكدا ان «أكثر من نصف مليون أستاذ قاموا بواجبهم بالرغم من الوضع الحساس الذي تعيشه البلاد». بالمناسبة حيا السيد بلعابد، «جنوح كل الاساتذة ولا سيما أساتذة التعليم الابتدائي إلى الهدوء برصانة وقناعة « في اشارة الى الاحتجاجات التي نظمتها تنسيقية أساتذة التعليم الابتدائي في الاسابيع الماضية، كما أكد أن الوزارة، ماضية للقيام بالفعل التربوي في «إريحية وستعمل على تحسين الوضع الاجتماعي والمهني للأساتذة و ضمان أفضل تكفل بالشريك الاجتماعي».

للحد من صعود المياه بحي سيدي بن ساسي بورقلة الانطلاق في الشطر الأول من المشروع



الشبكة الرئيسية والمحطة الرئيسية لشبكة التطهير بذات الحي، هذا ومن شأن أشغال الشطر الأول أن تمس معظم النقاط السوداء بحي سيدي بن ساسي في انتظار مباشرة أشغال الشطر الثاني في الأشهر الباقية.

يذكر أنه وحسب الجهات المسؤولة فإن مشاريع تأهيل شبكة التطهير ببلديات ورقلة ستساهم في القضاء على النقاط السوداء ذات الأولوية ورفع الغبن عن السكان كما أنها وبعد الانتهاء تماما من أشغالها ستقضي على المشكل وسينعكس ذلك على واقع المواطن المحلي.

وتجدر الإشارة بهذا الصدد إلى أن ولاية ورقلة كانت قد خصصت ميزانية تقدر بـ 2.8 مليار دج لإعادة تأهيل 35 محطة رفع وضخ وتخفيض مستوى صعود المياه خلال السداسي الثاني من سنة 2019.

باشرت مصالح الموارد المائية لولاية ورقلة أشغال إنجاز الشطر الأول من مشروع توسيع شبكة التطهير بحي بن ساسي بعاصمة الولاية على مسافة قدرت بـ 3 كلم.

ورقلة : إيمان كافي

يهدف هذا المشروع الذي رصد لانجازه غلاف مالي مثلت تكلفته الاجمالية 3 مليار سنتيم إلى القضاء على مشكل صعود المياه بهذا الحي. وحسب مصالح الموارد المائية فإن هذا المشروع سيتم خلال 6 أشهر وقد أوكلت مهام إنجاز الشبكة الثانوية للصرف الصحي بسيدي بن ساسي، هذا الحي الذي عانى كثيرا من ظاهرة صعود المياه إلى شركة وطنية خاصة كما تتولى شركة كوسيدار مهام إنجاز

توزيع قياسي للسكن بالوادي

25 ألف وحدة لفائدة المواطنين



سكن عمومي بمختلف الصيغ بمناسبة الاحتفالات بذكرى أول نوفمبر المجيدة، وسيصل ما تم توزيعه سنة 2019 إلى 9130 وحدة سكنية. ويذكر، انه تم توزيع 480 سكن عمومي ايجاري من أصل 910 مبرمجة ضمن اخر السنة الجارية، توزيع 62 سكن وظيفي، 5580 اعانة ريفية، 1648 سكن ترقوي مدعم، 25 سكن ترقوي عمومي، وتوزيع أكثر من 6100 تحصيصة اجتماعية بالعديد من بلديات الولاية.

كما استفادت الولاية خلال الزيارة الأخيرة لوزير السكن والعمران والمدينة، من 1000 وحدة سكنية ذات الطابع الترقوي المدعم بصيغته الجديدة، نزولا عند طلب والي الولاية، اين عبر عن حاجة وطلبات المواطنين المتزايدة، بالإضافة الى الاستفادة من 500 اعانة ريفية جديدة، وغلاف مالي يقدر بـ 140 مليار سنتيم، خصص لتهيئة احياء وشوارع الولاية.

شهد قطاع السكن بالوادي، قفزة نوعية في عمليات إنجاز وتوزيع السكنات بمختلف صيغها، حيث لا تخلو مناسبة من توزيع مفاتيح او قرارات الاستفادة من مئات السكنات، وجميع هذه الإنجازات في قطاع السكن حسب عديد المتتبعين، لم تشهدها الولاية منذ نشأتها سنة 1984، فضلا عن الاستغناء مقابل ذلك عن عديد المقاولات التي كانت سببا في تأخير برامج السكن في إطار تطهير المدونة من المقاولات الفاشلة.

الوادي: خ.ع

وزعت السلطات الولائية، نهاية السنة الجارية، ما يقارب 25 ألف وحدة سكنية بمختلف الصيغ، أين تم توزيع 7720 سكن عمومي ايجاري خلال السنة، إضافة إلى برمجة توزيع 3905

عمال بلدية تمنراست يطالبون بالتسوية

الأولوية لتثبيت الأعوان ومراجعة الترتيبات

طالب موظفو عمال بلدية وحظيرة تمنراست، خلال وقفة أمام مقر المجلس الشعبي البلدي بعاصمة الأهقار، من الجهات الوصية على ضرورة التدخل العاجل، والوقوف على المشاكل التي يتخبط فيها موظفو عمال بلدية وحظيرة أكبر ولاية من حيث المساحة بالوطن، والعمل على تلبية مطالبهم التي يرونها مشروعة وحقا من حقوقهم.



تمنراست: محمد الصالح بن حود

رفع أزيد من 130 ما بين موظف وعامل تابعين للمجلس الشعبي البلدي بعاصمة الأهقار، جملة من المطالب المهنية بالدرجة الأولى، طالبوا من خلالها الوزارة الوصية، بضرورة إعادة النظر فيها من أجل تحسين وضعية القطاع بولاية تمنراست، مع ضرورة مراعاة خصوصية هذه المنطقة الجنوبية.

ففي تصريح الأمين العام للفرع النقابي للبلدية شريفة رقاني لـ«الشعب»، فإن الوقفة جاءت بعد الإحساس بالتهميش والإقصاء من طرف القائمين على قطاع الجماعات

المحلية، خاصة بعد الزيادات الأخيرة في أجور جل موظفو وعمال أغلب قطاعات الوظيفة العمومي، وتعديل قوانين المؤسسات، وتحسين الشروط المهنية والاجتماعية لهم، في المقابل حرم منها موظفي وعمال البلديات. في هذا الصدد، شددت شريفة رقاني، على ضرورة تثبيت العمال المتعاقدين بعقود محدودة وغير محددة المدة مع إلغاء سياسة العقود الهشة، وكذا إعادة النظر في سياسة الأجور الخاصة بقطاع البلديات والرفع من القيمة الإستدلالية من 45 دج إلى 80 دج، كما طالبت المتحدثة بضرورة الإفراج عن الترتيبات المجمدة والإستثنائية بدون قيود ولا شروط . من جهة أخرى، ونظرا للضغط

استكمالا لتنفيذ قرار إدماج أصحاب عقود ما قبل الشغل

ترسيم 8 آلاف شاب وتجميد المتابعات القضائية

بموجبه تمديد عقود العمال خاصة خريجي الجامعات ومراكز التكوين المهنية، لمدة تجاوزت 10 سنوات، قررت الدولة ترسيمهم نهائيا في مناصب قارة ودائمة.

وفي سياق متصل بقطاع التشغيل دائما، كشفت ذات المصادر عن قرار تجميد الوكالة الولائية لدعم تشغيل الشباب «أونساج» بولاية بسكرة، كل المتابعات القضائية ضد المستفيدين من مختلف صيغ ومشاريع هذه الوكالة خاصة المشاريع التي عرفت مشاكل في الإنجاز، بهدف الحفاظ على ديمومة المؤسسات المنشأة في إطار مختلف أجهزة الدعم، فيما تم استثناء أصحاب المشاريع الذين قاموا ببيع العتاد، حيث تتم متابعتهم القضائية بشكل عادي لإخلالهم بأحد التزامات الاستفادة وهو بيع العتاد.

وحسب وكالة «أونساج» بسكرة، فإن التجميد المؤقت للمتابعات القضائية موجه أساسا لكل المستثمرين الشباب المستفيدين من قروض بنكية، وكذا أصحاب المؤسسات الناشطة، التي تعرف صعوبات في الاستغلال.

وقد ترك القرار ارتياحا كبيرا في نفوس الشباب المعني والذي يواصل بذل جهود لتطوير مؤسسته وخلق الثروة، والالتزام بتسديد الديون المترتبة عليه.



ستتم عبر ثلاث مراحل مختلفة، حيث تم تخصيص المرحلة الأولى للعمال الذين استفادوا من عقود فاقمت مدتها ثماني سنوات اكتسبوا خلالها خبرة كبيرة في ميدان العمل خاصة بالقطاع الذي يشتغلون به، كون أغلبهم من حاملي الشهادات الجامعية، وخريجي مراكز التكوين المهني والتمهين.

وأفادت مصادرنا، أن جهاز المساعدة على الإدماج المهني، كانت الدولة قد أنشأته سنة 2008. حقق نجاحا كبيرا في امتصاص البطالة وسط الشباب، وعرف لظروف اقتصادية معينة تجميدا في التوظيف في المرافق الإدارية العمومية، تم

كشفت مصادر رسمية من مديرية التشغيل لولاية بسكرة، عن إحصائها لأكثر من 8 آلاف عامل في إطار عقود ما قبل التشغيل والإدماج المهني، معينين بعملية التوظيف المباشر عبر مراحل، تنفيذًا للقرار الوزاري المشترك الصادر بهذا الخصوص، حيث يرتقب أن يستلم المعنويون أول راتب لهم مطلع العام الجاري.

بسكرة: حمزة لموشي

أوضحت ذات المصادر بأن العملية

3 رؤساء تعرضوا لإجراءات العزل قبله

مجلس النواب الأمريكي يصوّت على لائحة اتهام ترامب

أصدر الكونغرس قانون «حياة المنصب»، الذي قيد سمي جونسون بشأن فصل عدد من المسؤولين الحكوميين المعيّنين من قبل سلفه الجمهوري أبراهام لنكولن. لكن جونسون، الرئيس السابع عشر للولايات المتحدة، أصّر على إقالة وزير الحرب إدوين ستانتون، الأمر الذي دفع مجلس النواب إلى سحب الثقة منه، وتمكن من تجنب الإدانة في مجلس الشيوخ، ولم يعزل من منصبه.

ريتشارد نيكسون (1974)

أقرت اللجنة القضائية في مجلس النواب الأمريكي، التي يسيطر عليها الديمقراطيون ثلاث تهم لمساءلة الرئيس الجمهوري ريتشارد نيكسون، وهي: عرقلة العدالة، وإساءة استخدام السلطة، وعرقلة عمل الكونغرس.

كانت جميع التهم الموجهة إلى نيكسون تتعلق بما عرف حينها باسم «فضيحة ووترغيت» عام 1972، المرتبطة بالتجسس على مكاتب الحزب الديمقراطي المنافس.

كانت النتيجة أن سحب أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريون تهمتهم من نيكسون، مما دفعه إلى الاستقالة قبل بدء إجراءات عزله، وكان ذلك عام 1974.

بيل كليнтون (1998-1999)

أقرّ مجلس النواب الأمريكي تهمتين ضد الرئيس الديمقراطي بيل كليнтون هما: الحنث باليمين أمام هيئة محلفين كبرى، وعرقلة الدعاوى القضائية.

وبدأت إجراءات عزل كلينتون في الكونغرس عام 1998، بعد أن تم توجيه اتهام له بوجود علاقة جنسية مع المتدربة في البيت الأبيض آنذاك مونिका لوينسكي.

لم يستطع الجمهوريون حشد الأغلبية في مجلس الشيوخ لإدانة كلينتون، وكان عدد من صوّتوا ضده أقل بكثير من ثلثي العدد المطلوب للإدانة، وبالتالي لم يتم عزل كلينتون وأكمل فترته الرئاسية حتى عام 2001.

يجتمع مع رؤساء دول الساحل في فرنسا قريبا

ماكرون في النيجر الأحد المقبل بعد هجوم إيناتيس

غرب فرنسا) في 13 جانفي مع رؤساء دول الساحل الخمس، وفق الإليزيه. وطلب ماكرون عقد هذه القمة، لأنه يأمل من نظرائه تقديم دعم أكثر وضوحا للانتشار العسكري الفرنسي في الساحل. ذكر الإليزيه أن رؤساء دول الساحل الخمس (مالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد وموريتانيا) اجتمعوا في نيامي، الأحد، لتحضير الهذه القمة، التي كانت مقررة في 16 ديسمبر، لكنها أرجئت بسبب هجوم إيناتيس قرب الحدود المالية. وأكدت الرئاسة الفرنسية أن «اجتماع بو بالغ الأهمية ودول الساحل طلبت بدورها هذا التوضيح».

عقد مجلس النواب الأمريكي الذي يشكل الديمقراطيون غالبية أعضائه، أمس الأربعاء، جلسة تصويت تاريخية لإطلاق إجراءات محاكمة الرئيس دونالد ترامب أمام مجلس الشيوخ، ليصبح رابع رئيس يتعرض لمحاولة العزل في الولايات المتحدة.

عشية التصويت، قال الرئيس دونالد ترامب، إنه يتعرض إلى «محاولة انقلاب» ومحاكمة كيدية، وفي رسالة استثنائية من ست صفحات، قال ترامب مخاطبًا رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي: «التاريخ سيحكم عليك بشكل قاس».

جاءت الرسالة بعد دقائق فقط من إعلان بيلوسي» أن مجلس النواب سيمارس إحدى الصلاحيات الأكثر أهمية التي كفلها لنا الدستور عندما سنصوّت لإقرار مادتي العزل ضد رئيس الولايات المتحدة».

اتّهم ترامب بمحاولة الضغط على أوكرانيا لفتح تحقيق بشأن خصمه الرئيسي في انتخابات 2020 جو بايدن، واتّهم كذلك بعرقلة الكونغرس من خلال رفضه التعاون مع التحقيق الرامي لعزله، إذ منع موظفين من الإدلاء بشهاداتهم ورفض تقديم وثائق كأدلة.

ستحال بعد ذلك القضية إلى مجلس الشيوخ حيث من المفترض أن تبدأ محاكمة ترامب في جانفي وهنا، يتوقع أن تتم تبرئته نظرا لهيمنة الجمهوريين على هذا المجلس، ورغم هذه النتيجة المرجحة، صبّ ترامب غضبه في الرسالة التي وجهها إلى بيلوسي، إذ لم يتوان عن الدفاع عن سجله ومهاجمة الديمقراطيين.

ترامب ليس الأول

يعتبر ترامب رابع رئيس في تاريخ الولايات المتحدة يحال للمحاكمة أمام مجلس الشيوخ بقصد عزله، فمن هم الرؤساء الأمريكيون الثلاثة الذين تعرضوا لإجراءات المساءلة والعزل؟

أندرو جونسون (1868)

بدأت إجراءات عزل الرئيس الديمقراطي أندرو جونسون، بعدما



الجبهات وخاصة في ظل استمرار حالة الجمود في مسار الحل نتيجة سياسات التعتن والعرقلة التي تنتهجها دولة الاحتلال المغربي بدعم مفضوح من الدولة الفرنسية». شدد الرئيس الصحراوي انه وبعد أكثر من 28 سنة من وقف اطلاق النار بين الجيش الصحراوي والمغربي دون تحقيق الهدف الرئيسي من ذلك ألا وهو تنظيم استفتاء تقرير المصير تؤكد جبهة البوليساريو انه لا يمكن الاستمرار في التعاطي مع مسعى الامم المتحدة ما لم يتحمل مجلس الامن الدولي مسؤوليته والتزامه بتطبيق كامل البنود المحددة في خطة التسوية الاممية الافريقية التي صادق عليها سنة 1991.

دعا الأمين العام للجبهة، الشعب الصحراوي لـ «رفع التحدي والتصدي لكل المؤامرات التي تحاك من العدو ومغالطاته

من خلال تطوير تجربتنا المتميزة في التسير وبناء مؤسسات الدولة وترسيخ مكانتها كحقيقة وطنية وجهوية ودولية لا رجعة فيها وفاعل حاسم في استتباب السلم والامن والاستقرار في كامل المنطقة

تجديد العهد مع الكفاح التحرري بأساليب مستحدثة

انطلاق أشغال المؤتمر 15 لجبهة البوليساريو

تعدّد جبهة البوليساريو، ابتداء من اليوم الخميس، بمدينة تيفاريتي (الأراضي الصحراوية المحررة) مؤتمرها 15، تحت شعار «كفاح، صمود وتضحية لاستكمال سيادة الدولة الصحراوية» باعتباره محطة هامة في مسار الكفاح الوطني الصحراوي من أجل استكمال سيادة الدولة على كامل تراب الجمهورية العربية الصحراوية.

سيعرف المؤتمر الذي يحمل اسم «الشهيد البخاري أحمد» مشاركة صحراوية قوية حيث يحضره 2000 مندوب يمثلون نقاط تواجد الجسم الوطني الصحراوي، وسيعكف المشاركون طيلة خمسة أيام من الأشغال على دراسة ومناقشة التقريرين الأدبي والمالي، إضافة الى انتخاب القيادة الجديدة للجبهة. كما سيكون المؤتمر فرصة يقيم خلالها المشاركون الانجازات التي حققتها جبهة البوليساريو ما بين المؤتمرين 14 الذي عقد في سنة 2015 بمخيم ولاية الداخلة للأجئين الصحراويين تحت شعار: «قوة، تصميم، وإرادة لفرض الاستقلال والسيادة»، و15 الذي ينطلق اليوم بالأراضي المحررة.

يعقد المؤتمر الخامس عشر لجبهة البوليساريو هذه السنة، في ظروف استثنائية بالنظر الى استراتيجية الكفاح والجانب التنظيمي للجبهة والتقدم في مسار العطاء والتحرير واستكمال السيادة الوطنية الصحراوية على كامل التراب الوطني الصحراوي.

خيبة أمل

يأتي تنظيم المؤتمر في وقت تعيش فيه قضية النزاع في الصحراء الغربية «خيبة أمل» في ظل تواصل تعنت المحتل المغربي والعرقلة التي تنتهجها دولة الاحتلال المغربي بدعم مفضوح من المحتل المغربي، كيف لا والاحتلال المغربي لا زال «يلجأ إلى مخططات تسوية تتجاهل الشرعية الدولية

ناشدت أطراف الأزمة لدعم التسوية

الأمم المتحدة تدعو لوقف التصعيد في ليبيا

دعت الأمم المتحدة إلى وقف التصعيد المستمر في ليبيا ودعم المجتمع الدولي لإيجاد حل سلمي وسياسي للأزمة، فيما

تسارعت وتيرة الاتصالات الدبلوماسية، حيث بحث زعماء كل من تركيا وألمانيا وفرنسا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تطورات الوضع في ضوء الحملة المستمرة لقوات الجنرال المتقاعد خليفة حفتر على طرابلس.

قال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، إن من المهم أن يدعم المجتمع الدولي جهود الشعب الليبي وجوده المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا غسان سلامة، لإنهاء الصراع.

أضاف: «نواصل الدعوة إلى وقف التصعيد والدعم النشط من قبل جميع الليبيين والجهات الدولية الفاعلة في ليبيا، لإيجاد حل سلمي وسياسي لإنهاء الصراع ومعالجة أسبابه».

ناقش الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين – في اتصال هاتفي الثلاثاء– تطورات الوضع الليبي. من ناحية أخرى، ناقشت المستشارة الألمانية تطورات الوضع في ليبيا مع بوتين، وأكد الطرفان أهمية تفادي التصعيد وضرورة استئناف مفاوضات السلم.

كما أعلن الكرملين أن بوتين بحث في اتصال مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون ضرورة حل الأزمة الليبية عبر الطرق السياسية والدبلوماسية. على صعيد آخر، انتقد السفير الأمريكي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند ما سماه دعما خارجيا متزايدا للهجوم الذي تشنه قوات حفتر للسيطرة على العاصمة الليبية، معتبرا أن هذا الدعم أدى إلى زيادة الخسائر في صفوف المدنيين.

أكد السفير الأمريكي أن واشنطن تراقب التصعيد بقلق شديد. كما قال وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، خلال لقائه في طرابلس رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فائز

السراج، إنه لا حل عسكريا للأزمة الليبية، وإن بلاده تؤيد جهود المبعوث الأممي غسان سلامة للعودة إلى المسار السياسي.

معركة حاسمة

في المقابل، صرّح وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، بأن القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر، سيزور روما خلال الأسابيع المقبلة.

أوضح دي مايو أنه سيجري اتصالا مع رئيس المجلس الرئاسي بحكومة الوفاق، فائز السراج، للتشاور حول نتائج زيارته القصيرة إلى ليبيا، التي أجراها، أمس الأول. تشبّك حاليا قوات حكومة الوفاق الليبية المتمترفة بها دوليا مع قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر على 11 محورا جنوب العاصمة طرابلس، وكانت قوات حفتر بدأت هجومها على العاصمة في الرابع من أفريل الماضي بغية اجتياحها لكنها فشلت في ذلك حتى الآن.

خسائر فادحة للاقتصاد جراء الإضرابات

ربع مليون فرنسي في الشوارع احتجاجا على سياسات ماكرون

قال الأمين العام للاتحاد الفرنسي الديمقراطي للعمل لوران بيرجيه «على جميع من يطالبون بإصلاح عادل ومنصف أن يكونوا في الشارع ليظهروا أننا نرفض هذا السن التوازني الظالم بشدة والذي سيُشمل في الدرجة الأولى من باشرُوا العمل باكرا».

قال رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال فيليب مارتينيز الذي يتصدر الحركة الاحتجاجية «إنه نجاح كبير». ويطالب مارتينيز مع أربع نقابات أخرى بالتراجع الكامل عن المشروع الإصلاحي. وستجتمع هذه المنظمات مساء لاتخاذ قرار في شأن المراحل المقبلة للتحرّك.

ماكرون مستعد لتحسين مشروع نظام التقاعد

أعرب الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أمس، عن استعدادة لتحسين مشروع إصلاح أنظمة التقاعد في ظل ما تشهده فرنسا منذ أسبوعين إضرابات وتظاهرات ضده، وذلك قبل محادثات جديدة مقررة مع مسؤولي النقابات وممثلي أصحاب الشركات في وقت لاحق اليوم.

تشهد الشوارع الفرنسية حشودا من المتظاهرين المنّدين بإدخال الحكومة إصلاحات على نظام التقاعد في البلاد، ولأول مرة منذ بدء المظاهرات تتفق جميع النقابات على التظاهر في اليوم الثالث عشر للإضراب.

أشارت تقارير فرنسية، إلى ارتفاع وتيرة الاحتجاجات، مع اقتراب رأس السنة الميلادية، مما يعني استمرار شل الحركة الاقتصادية وخسائر أكبر.

على الرغم من نزول مئات الآلاف إلى الشارع إلا أن رئيس الوزراء إدوار فيليب، أكد الثلاثاء، أمام النواب تصميم الحكومة على المضي قدما في إدخال الإصلاحات.

للمرة الأولى منذ بدء الإضراب والمظاهرات، لَبّث كل النقابات الفرنسية نداء التظاهر في اليوم 13 من الإضراب الهادف إلى دفع الحكومة لتقديم تنازلات بشأن إدخال إصلاحات على نظام التقاعد.

أحصي أكثر من 250 ألف متظاهر، عصر الثلاثاء، في نحو خمسين مدينة في فرنسا، وفق أرقام الشرطة ووكالة الأنباء الفرنسية. وفيما كانت المظاهرات تعمّ فرنسا، أكد رئيس الوزراء إدوار فيليب «التصميم الكامل» على المضي في الإصلاح.

مظاهرات حاشدة

شارك في التحرك عمال السكك الحديد ومعلمون وموظفون ومحامون وقضاة في محاولة جديدة لدفع حكومة الرئيس ايمانويل ماكرون إلى التنازل عن مشروعها بعدما استقال الاثنین مهندس هذا الإصلاح جان بول دولوفوا على خلفية شبهة بتضارب المصالح.

وهو يوم التظاهر الثالث منذ بداية الشهر. وفي الخامس من ديسمبر، اليوم الأول من الإضراب تظاهر أكثر من 800 ألف شخص في البلاد. لكن العدد تراجع إلى أقل من النصف في الحادي عشر منه. ينص المشروع المثير للجدل على تحويل 42 نظامًا للتقاعد إلى نظام شامل يقوم على النقاط مع مقياس للعمر، هدفه توفير لضمان التوازن المالي للنظام.

يحدد مشروع تعديل النظام التقاعدي «السن التوازني» عند 64 عاما، مع إتاحة خيار التقاعد قبل عامين أو بعد السن المحدد. وهذا الأمر يتيح لأي شخص التقاعد في سن الثانية والستين لكنه يقلص راتبه التقاعدي، بينما يستفيد الذين يسحبون بعد هذا السن من زيادة

خير الخطائين

كنت تناولت العلاقات مع فرنسا في أكثر من حديث، وكان مضمون ما قلته وقاله كثيرون أرفع مني قدرا وأكبر شأنا كان من بينهم الرئيسان هوارى بو مدين والشاذلي بن جديد، رحمهما الله، أن الجزائر قلبت صفحة الماضي الأليم لكنها لم تَمْزَقْهَا.



المهم الآن أنه وبمجرد الإعلان عن فوز الرئيس الجزائري سارعت وكالة الأنباء الفرنسية فينبث خبرا يقول «احتشد المتظاهرون (بالآلاف والالام)

صحيفة جزائرية – للرئيس الفرنسي ليزيد من تعقيد أزمة العلاقات بين الجزائر وباريس، والتي دخلت النفق في الأيام الأولى للحراك الشعبي، وكان السبب انخراط الطرف الفرنسي في دعم أطراف داخلية كانت تستهدف تأزيم الوضع في البلاد، وذلك من خلال محاولة القفز على جهود المؤسسة العسكرية في البحث عن حلول للأزمة التي كانت تمر بها البلاد، وقد ألمح إلى ذلك نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح في أكثر من خطاب (وهذا من أهم أسباب عداء «القوم» للفريق).

وتواصل وكالة الأنباء الفرنسية قائلة بأن المتظاهرين رددوا: «الله أكبر (أكبر...الله أكبر، تقصد أنهم كانوا إسلاميين) الانتخاب مزور، و«الله أكبر، نحن لم نصوت ورتيسكم لن يحكمنا». «وواقع الأمر هنا أن الرئيس الجزائري كان يملك المعلومات الكافية عن الأوضاع الحقيقية، ومن هنا كان رده، السهل الممتنع، على سؤال لأحد الصحفيين: (الرئيس الفرنسي) حَرْبٌ سَئِوْقَ البضاعة التي يُحِبُّ في بلاده، وأنا انتخبني الشعب الجزائري ولا أعترف إلا بالشعب الجزائري».

والتحليل البسيط هو أن كلام الرئيس الفرنسي فهم على أنه يعبر عن موقف العناصر المخابراتية والأحتكارات البترولية وكل ما يدور في فلك آل روتشيلد، وكان موجها لكل العناصر التي كان يجري تحريرها طوال الشهور الماضية لخلق أوضاع متريدة في الجزائر تبرر التدخل السافر في شؤونها.

ومضمون الكلام الموجه لمن أسماهم دبلوماسي شهير يوما «معارضة سان جيرمان» هو أننا (في بلاد الجن والملائكة)، «لن نتخلى عنكم، وسنظل دائما وراءكم بكل وسيلة ممكنة». وهذا ما يؤكد ما كنا نقوله عن الأصابج الفرنسية التي كانت تعمل ضد الجهود الجزائرية لضمان الاستقرار والأمن وتلبية المطالب الشعبية الحقيقية في قلب المغرب العربي، ومقالات «لوموند» و«الفيغارو» وغلاف «جون أفريك» كلها وجهات فرنسية.

مساهمات



دكتور محيي الدين عسيمور

منذ القرن التاسع عشر بين أبناء الجزائر المؤمنين بالانتماء الحضاري العربي الإسلامي، وبين الرافضين، منهم ومن غيرهم، لهذا الانتماء، وهو تناقض يتجسم له البعض، وغالبا نتيجة لعدم دراسة التاريخ دراسة واعية، بحجة التمسك بالعمق الأمازيغي، الذي نراه نحن عمقا تاريخيا نمتز به ولا نراه متنافضا مع الانتماء العربي الإسلامي.

ويبقى السؤال الذي يبدو حائرا للبعض، وهو عَمّا يحدث في بعض الشوارع والساحات الجزائرية بعد الانتخابات التي لم تختلف نسبة المشاركة الشعبية فيها كثيرا عن النسبة التي تعرفها معظم البلدان، بدءا بالبلد الذي يعتبره البعض نموذجا في كل شيء إلا في قضية اللغة. والإيجابية للمنطقية واضحة، فالمحرك الحقيقي للسيارة توقف عن العمل لكنها ظلت تسير في الطريق المستوية بفعل الاندفاع الذاتي، فالطريق منبسطة وليس فيها حفر أو أحجار أو «باراجات».

وسوف تتواصل محاولات دفعها لكن هذا لن يدوم طويلا، لمجرد أن الأصالة شيء والافتعال شيء آخر، والشعب الجزائري أكثر وعيا مما يظنه البعض، خصوصا وقد أصبح واضحا أن حراك فبراير وبعض ما تلاه من شهور لم يعد هو نفسه بل تحول إلى تجمعات في مناطق محدودة يندفع بها بعض من لم ترضه نتائج الانتخابات الرئاسية، ويدفع نحوها بعض من يمارسون، مرة أخرى، ابتزاز السلطات استبداء لتوقع مستقبلي، وهو ما بدأننا نلاحظه بمجرد أن أعلن الرئيس المنتخب أنه يَمْد يده للحوار.

لكن هناك من لا يريد أن يفهم أن الحوار سيتم وسيتواصل مع الذين رفحوا راية الحراك الشعبي منذ اليوم الأول، وكان هدف الجميع استرجاع حق الشعب في السيادة المطلقة على قراره السياسي وأمواله وثرواته ومحاربة الفساد بكل أنواعه وفي مختلف المستويات واسترجاع كرامة الجزائر في كل مكان، وبالتالي فلا حوار مع الذين حاولوا ركوب الحراك لأهداف سياسية وانحرفوا بأهدافه إلى توجهات ترفضها الجماهير، وخصوصا من حوّثوا الرجال وأعموا عيونهم وأصمو أذانهم تجاه الاعتداءات على مواطنين كانوا يقومون بواجب المواطنة، ولم نسمع منهم كلمة إدانة لمن دمروا ممتلكات الشعب وأهائوا مؤسساته.

وليس سرا أن عملية توزيع الأدوار متواصلة، فهناك من احتجب على غير العادة، وهناك من يواصل الرفض، وسواء ينطلق ذاتي قد يكون له ما يبرره أو بتجريض له خلفياته المعروفة، وهناك من يغازل على استحياء ومن يزايد بدون حياة، وهناك من لا يخجل من التعامل مع المستحبات وكأن شعبنا فقد ذاكرته أو تناسى كرامته التي أساء لها من استهدفوا الشيوخ والمحصنات.

أما كمسات الجماهير تصبغ صرخات تنذر من الطلقاء، فيمكن أن المسلمين خدعوا في صدر الإسلام ونتج عن ذلك ما نتج مما نعاني منه إلى يومنا هذا، فيمكن أن ابن نذر الطفايق ضل العطفاء في الحرم المكي، ولم يرحموا أمّا كانت تهتف، وقد كَفَّ بصرها حزنا: أما أن لهذا الفارس أن يترجل.

وفي هذا المجال بالذات أي البعض أن يدركوا أن خير الخطائين هم التوابين، أن المواقع التي أدين فيها المناقفون في القراءن هي أكثر من تلك التي استهدفت الكفار.

أما الآخرون، فأعرف أنهم كانوا دائما أكثر دكاء وأبعد نظرا وأقدر على المراوغة والمناورة. ولا أتصور أن كل هذا يخفى على عبد المجيد تبون.

الذي جند الأمازيغ المسلمين لفتح الأندلس. وهكذا نجد بأن القضية في مجملها هي التناقض الذي حاول المستعمر الفرنسي زرعه

ميلة مدينة الألف ساقية تروي قصتها

تخفي أسرار لم تبج بها

أصل التسمية اختلفت الآراء والتأويلات حولها. ولكن اتفق جل الباحثين على أن أصلها امازيغي ميلاف تعني الألف ساقية أو الأرض المسقية. وميلو تعني المكان الذي يتوسط عدة أمكنة وهو مشتق من موقعها الجغرافي، حيث تتوسط أهم المدن القديمة. انها ميلة التي تقف عندها في صفحة «مدن وتاريخ».

بالمدينة وطوله 1200م، ودعمه بـ 14 برجاً للمراقبة. دخل الصعابي الجليل أبو المهاجر دينار ميلة سنة 55 هـ. بعد أن حاصرها حصارا محكما وقطع عن أهلها الماء، حتى استسلموا له واستقر بها، وقام ببناء أول مسجد في الجزائر، وأحد أهم المعالم الباقية في مدينة ميلة القديمة وهو بحسب المؤرخين أول مسجد شيد بالجزائر المسمى (بمسجد سيدي غانم).

وبعد وصوله قام بإنشاء قاعدة جديدة كان مقترها وسط البربر الذين تعاونوا معه على وضع نواة معسكره الجديد، وقد أرادها بهذه المبادرة أن يشاركه السكان المحليين في عملية الفتح، وقد قام بها سنين مع أهل كتامة وبنى دار الإمارة ومسجدا إلى أن استشهد رفقة الصحابي عقبة بن نافع في معركة نهود الشهيرة.

وفي التاريخ القديم، تدخل منطقة كتامة ضمن إقليم نوميديا القديمة، وفي ظل الاحتلال الروماني ألحقت بموريتانيا السطيفية التي مركزها سطيف فميلة أمازيغية بامتياز.

احتل الفرنسيون مدينة ميلة في 04 جويلية من سنة 1837، وقد أظهر سكانها مقاومة عنيفة للاستعمار.

وقد استمات سكان المدينة بقوة فائقة جعلتهم يقفون بضراوة أمام موجة العدو الفرنسي بكل بسالة وشجاعة.

كما تركزت قبيلة الزواعة عبر الإقليم الشمالي لميلة بقبائل مختلفة وقام السكان بمحاربة الغزاة والاحتلال الأجنبي، وخاصة أثناء مقاومة أحمد باي لقسنطينة

سنتي 1836م

1837 وكذا مشاركة مختلف هذه القبائل في ثورة الزواعة وفرجوة لعام 1864 وثورة المقراني لعام 1871.

وقد أنجبت ميلة أبطالاً كمحمد الميلي، والأخضر بن طوبال، وعبد الحفيظ بوصوف، ومحمد خطاب.

وتجدر الإشارة إلى أن ميلة ساهمت بقسط كبير في التوعية السياسية والوطنية، كونت خلايا تنظيمية، كانت تعتمد أساسا على النشاط السري للقيام بثورة أول نوفمبر.

أفكار أحلام مستغامي.. ظاهرة كتابية أم إعلامية؟

إلى أخرى توصلت نشر أعمالها.. الإيجابية أكيد تعرفونها ولا أريد أن يدفعني القلق كاسميين في فضاء التجموعية) أو أي نجم آخر كان لا يزال يستعمل كل التقنيات الإخراجية والمؤثرات الصوتية الموسيقية بين خنادق ومسارات مهددة. فهنيشا مستغامي لأنها سابتت الزمن ورسمت لنفسها مساحة من الراحة سوف تتمتها من التحزّز معنويا؟ وجعل كل الناشرين يتسابقون للفوز بموافقتها وهو مايجدث فضلا ؟

ومن المؤكد أن كل من قرأ لأحلام مستغامي ظلّ مهوشا من اللغة الأنيقة التي جاوزت كل الحقب المتقدمة. فهي لغة ملفوفة بالمعذوبة والحنان الفياض.. مزينة ترديت أحدث التفاصيل والمراكات، مزينة بربطات عنق من كل الموديلات والأشكال كالذي أبشر الأنظار بأنه اخترع سحابة تسير بالما، ثم اتضح بأن ذلك صحيحا كعملية ضغ الماء تنم عن طريق محرك يشغّل بالبنزين ؟!... يقترح على إيقاع أغاني... هذا النوع من البريق المحسوب على ثقافة الماركيتنغ موجود بقوة في أدبيات الدول المتقدمة حديثا. أي تلك التي بنت أمجادها بدءا من القرن العشرين ؟! الجزائر واحدة من هاته الدول والتي غالبا ما تبني أمجادها على الأرقام الآنية.. وقد لا نتفاجأ لاحقا إذا طلع علينا عضو أو كاتب من نور أسيا باختراع مذهل يدخله بلا مقدمات إلى كتاب غينس للأرقام، ولكن من حق أي قارئ أن يتضرع للأشياء كالذي أبشر الأنظار بأنه اخترع سحابة تسير بالما، ثم اتضح بأن ذلك صحيحا كعملية ضغ الماء تنم عن طريق محرك يشغّل بالبنزين ؟!... وأريد هنا أن أركز ملاحظاتي على الشهرة والومضة دون التطرق لفسحوى الضمايين وأسوق هنا مثلا حيا. حين أذكر الجميع بما حدث مع مفكرنا مالك بن نبي الذي اشتهر في ماليزيا وباكستان قبل أن يعرفه الجزائريون؟! حيث تجلج فكرة أن الشهرة التي يؤمن بها الجميع عندها هي تلك المثائل من الخارج ولو عاش عقربيا بيننا مثل أنثاين ولم يسافر؟! لما كان له من نعيم صيت، وهنا يطرح أهم سؤال الغربة والإعتراب (ماذا لو مكثت أحلام الأخر المنقود. إنما بالأضداد تعرف الأشياء كما يقول المتنبي.. ؟! وهذا منطقتنا.

فالذي جلبته مستغامي إلى الجزائر لا يعطش صراخه عن لون من ألوان التجموعية البراقة المدهشة الشبيه بما جلبه الشاب



طويل في عالم الدعاية والشهرة؟ كذلك التي تحدث في مجال الانتخابات ومستقبل محيطها المكلل بالعلاقات الشبيهة بمحلول؟ إنها التجموعية إذا والتي يحلم بها آلاف الكتاب الجزائريين.. وما استطاعوا إليها سبيلا. فما هي الطرق المؤدية إليها باترى ؟! فهل هو المال لغة الأقبوية العصرية؟! أم هي العلاقات الحميمة والنفوذ مع كبريات دور النشر

وسائل الإعلام؟ فشهرة مستغامي ساهمت فيها عدة توارزات كانت متوفرة في زمن واحد وتوفيت محدد.. وللحظ مواقع وقع. كما يقول الفيلسوف كانط.

والانتماق؟

إننا لا نشك في صدقية الكاتبة والهللة القائمة على المشاركة من أجل اللهيلة التي تبذل وشفافيتها في الطرح. لكن عين السبط والتحرّز تنطلي على تلك الهيلة التي تبدو في جميع الحالات مصنوعة صناعة الحرفيين، ومصوغة بألف لون وتابل؟ وأن تقف وراءها هم أطراف لهم باع

مساهمات : مقالات لا تازم إلا أصحابها

«فضيل عبد الناصر دردور» في حوار لـ «الشعب»:

في كتاباتي قضايا «الرأي» وأتقاسم الأفكار مع القراء

الاستقلال»، وكذا المؤرخ «أحسن دردور» صاحب كتاب «تاريخ بونا المعاصر» والذي صدر في جزأين، دون أن ننسى الشاعر «كمال دردور» والمفكر الدكتور «عبد الباسط دردور» من جامعة باتنة.

انعدام منهجية ثقافية محفزة وراء تساؤل المقرئية

عندما نتحدث اليوم عن الكتاب، نصطدم بمسألة تراجع المقرئية خاصة في مجتمعاتنا العربية، كيف تفسرون هذا التقهقر، وهل يمكن العودة الى الكتاب من جديد ؟

●● أنا من الشغوفين بالمطالعة ومن رواد المكتبات، تساؤل المقرئية في العالم العربي عامة والجزائر خاصة، ترجع أسبابه لعدة عوامل استخلصتها في ثلاثة محاور أساسية هي: انعدام منهجية ثقافية محفزة وخلل في صناعة الكتاب من حيث النشر، التوزيع والنقد وظهور وسائل التواصل الاجتماعي.

ففيما يتعلق بانعدام منهجية ثقافية محفزة؟ أصبحت البلدان العربية عامة في السنوات القليلة الماضية تعاني من عزوف القراء عن المطالعة وخاصة الشباب منهم، وهذا راجع لعدم وجود منهجية ثقافية تحفيزية تجعل القراءة وحب المطالعة من أولويات الأمور بحيث أن مفهوم الكتاب خير جليس أصبح لا معنى له، الشيء الذي كان سببا في هجر الكتاب.

من ظواهر العزوف، عدم وجود تحفيز على المطالعة بالمؤسسات التربوية لتعليم الطفل معنى الكتاب وجمالياته، مثل جعل الكتاب جائزة لأي تفوق في أي طور من الأطوار، على أساس أننا نجعل التلميذ يعيش الكتاب والمطالعة.

مما يخيفنا في كل هذا هو عدم وجود قراء في الطور الجامعي بحيث لم نفكر في أن نجعل للطلبة تحفيزا خاصا باقتناء الكتاب وكذلك لم نفكر في إحداث ندوات ولقاءات تحسيسية لحثهم على المطالعة وعدم الترويج للكتب، لجلب أكبر عدد ممكن منهم للتفكير في مدى فائدة الكتاب.

وسائل التحفيز في جميع المستويات واجبة، لأن الكتاب يعني جميع أفراد المجتمع، ولا يمكن حصرها بحيث كل الوسائل المتاحة تفيد في الترويج للكتاب. أما فيما يتعلق بالخلل في صناعة الكتاب، فالجميع يعلم أن صناعة الكتاب تتطلب وسائل وإمكانيات كثيرة، من ضمن هذه الوسائل.. نجد الإصدار أو الطبع إن صح التعبير، الذي أصبح في الآونة الأخيرة هاجس أمام الكتاب، بحيث أن الجميع يرجح صعوبة الطبع الى نقص المقرئية والعكس صحيح ؟ بمعنى ؟

بخصوص التوزيع والذي يمثل العائق الأساسي لكل الكتاب، بحيث تكاد تتعدم مؤسسات التوزيع للكتاب في الجزائر، مما لا شك فيه ان التوزيع هو الذي يحفز القارئ والكتاب معا ويساهم في الترويج للكتاب بصفة عامة.

أما بالرجوع الى النقد، وهنا نقصد النقد الأدبي البناء والهادف الذي يعطي للكتاب والكاتب معا دفعا ليصبح المبدع ذا صيت في أوساط المجتمع، أضحى في الآونة الأخيرة شبه منعدم ولم نعد

نقرأ للنقاد أصحاب «الريشة النقدية» المصححة للمفاهيم الشيء الذي زاد الأزمة تعقيدا وأعطى لبعض الناس الفرصة لطبع ما هوشبيه بالكتاب ليزيد المشكلة هونا على هون؟ .

وأخيرا، أقول أن وسائل التواصل الاجتماعي التي هي وسيط تدفع بالإنسان في تثقيفه وتنويره باستعمالها في موضعها، أصبحت نقمة وهذا لما اقتصر استعمالها في اللعب والأشياء غير المجدية ؟، هذه الوسائل المتطورة هي في الحقيقة عند الجادين وسيلة للنهوض بالفكر الى أعلى مستوياته، لكن عندنا أضحت وسيلة ترفهية ملأت فراغ الناس بما قد لا يحمد عقباه وزاد هذا في العزوف عن المطالعة، ولهذا يجب على المربين توجيه الشباب الى استخدام هذه الأداة الاستخدام الأمثل حتى تكون رفيقا للكتاب وليس بديلا عنه ؟

كلمة أخيرة؟

●● لكل كاتب رسائله التي يريد من خلالها إيصال خواطره لقرائه، وهذا يجزّءه الى الإبداع بحيث يصبو إلى إعطاء هؤلاء القراء رؤى تختلف عن تلك المألوفة لديهم، وهذه الغاية تلزمه، الإلتقان والصدق فيما يعرضه عليهم لكي يدنو من قلوبهم وواقعهم ويكون منفذا يروا فيما يكتبه شيها بواقعهم، كما أن كتاباته تجعلهم يحلمون بالأفضل وتغيير الذات.



نص الكاتب هادفا، بحيث يساهم في إعطاء القارئ الوسائل الكفيلة للتأمل في حياته وإصلاحها.

بدأ عهدي بالكتابة منذ سن مبكرة جدا أعود بكم قليلا الى الماضي، متى بدأت علاقتكم بالكتابة، وهل لأعلام عائلة «دردور» نصيب في هذا التوجّه؟

●● بدأ عهدي بالكتابة منذ سن مبكرة جدا، بحيث كنت أكتب خواطري، منذ سن 12 من عمري، ولي في رحاب الشعر العمودي شيئا من المحاولات التي لم تتشر ومن بين هذه القصائد قصيدة عنوانتها «لن نعيد فلسطيني» نظمناها يوم الوقفة التضامنية الوطنية مع فلسطين بقصر الثقافة «مالك حداد» في 2017، يقول مطلعها:

إذا كان الهوان طال وسكن الفؤاد فبإك على دار الفنّ شاب فحصد أشواك ضمد الجراح بالنواح لا مثجلا لألم بفاك حتى الصراخ لا فك دروبا ولا أسلاك جالت مصائب القوم إذ اقتصر مسعاك بالتنديد والشعار الكاذب لا نفع ممشاك خذ الكتاب ففيه ما على العقل وشاك أولى القبلتين سقيت ضرا من جفاك هجره سبب الألام التي جلتها سقماء بيعت دلالة رثة على أبواب أسواق هواك وهنا أتساءل دائما إذا كان ما أقرضته شعرا وفق الأصول الأدبية المتعارف عليها أوهوسا وتعبيرا عن مكتونات النفس فقط ؟!

في مجال الشعر باللغة الفرنسية، لازلت اكتب بعض المحاولات ومنها قصيدة كتبتها في أجمل مكان بولاية سكيكدة ألا وهو شاطئ «ميرامار» الساحر.

فيما يخص الكتابة المهنية أفكر في مشروع تأليف كتاب في الأعمال التطبيقية بعنوان «دليل أمين الضبط، يكون نموذجا يقتدي به الموظف في هذا المجال،

مع العلم أنني اهتم أيضا بالموسيقى الجزائرية وكل الطبوع الفنية التي تزخر بها منطقتنا.

أما عن الكتابة وإذا كانت العائلة الكبيرة لها تأثير في مساري الأدبي؟ أقول أنني انتمي الى عائلة «الدرادرة» والتي لها تاريخ مع الكتابة فقد أنجبت عائلة «دردور» جمعا من المفكرين والأدباء والكتاب والشعراء على رأسهم العلامة الشيخ «عمر دردور» الذي قال فيه الكاتب «لحسن بن علجية» في كتابه «الشيخ عمر دردور سيرة ومسيرة»، كان الشيخ «عمر دردور» رحمه الله ممن طال عمره وحسن عمله، جمع الله فيه ما تفرق في غيره من فضائل نفع الله به البلاد والعباد، كان همه السعي في مصالح الناس وقضاء حوائجهم قولا للحق لا تأخذه في الله لومة لائم.

كان رحمه الله سليم الصدر عزيز النفس كامل الآداب بعيدا عن التكلف في أقواله وأفعاله منزويا عن الشهرة وعرف رجاحة العقل والفهم الثاقب والرأي الصائب والمروءة والتواضع الجم اية في الجود والسخاء عظيم الهيبة منور الشيبه شهد له الناس بحسن السيرة وصفاء السرير. عاش على نهج شيخه ابن باديس فاستحق لقب «باديس الاوراس».

دون ان ننسى المؤرخ «جمال الدين دردور» مؤلف كتاب «تاريخ الجزائر من الحقبة الاستعمارية الى

يجنح في كتاباته الى القضايا الفكرية والفلسفية، أولنقول قضايا «الرأي»، ويرى أن الكتابة بحر زاخر يتنوع بتنوع الميول والرغبات؟، وعبر الكتابة يجد متعة في إيضاح للأخر ما هوشائك، ويستمتع أكثر حينما يعانق هذا الأخر أفكاره ويقاسمه هوس الكتابة وحرية القلم.. هذه خلاصة ما قاله الكاتب «فضيل عبد الناصر دردور»، صاحب كتاب «تباعد الرؤى»، أردنا من خلال هذه الحوار أن نطلع القارئ عن ولوج هذا الكاتب عالم الكتابة والنشر وعن مشاريعه المستقبلية، وبعض القضايا التي تتصل بعالم الأدب والكتاب؟.

قسنطينة / حوار: أحمد ديبلي

الشعب / بعد كتاب «تباعد الرؤى» الذي صدر بالفرنسية سنة 2018، ما هي مشاريع الكاتب «فضيل عبد الناصر دردور» في عالم الكتابة والنشر؟

●● فضيل عبد الناصر دردور / بعد صدور كتابي «تباعد الرؤى» (Portée Cadencée)، الذي تفاعلت معه عدة جرائد مكتوبة آنذاك وعنونت جُلّها مقالاتها عند التطرق له، بـ/«نظرة فلسفية وتأملية في الحياة» (Une vision méditative de la vie))، هذا من جهة، وبعد تشريفي في المعرض الدولي للكتاب «سيلا 2018» من قبل المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية باستضافتي في عملية بيع بالإهداء لكتابي من جهة ثانية، والأثر النفسي الإيجابي الذي أذاب في مخيلتي حاجز الخوف من الكتابة الذي كاد يجزني للعزوف على نشر هذا الكتاب؟، كل هذه المعطيات ساهمت في إعطائي دفعا لكي أطور باب الكتابة من جديد، حيث سلمت لنفس المؤسسة سالفة الذكر كتابا ثانيا عنوانته بـ «الخلاطين الغدرة» (Les Confusionnistes Perfides)، وهو قيد الطبع حاليا، كما يوجد ضمن مشاريعي المستقبلية أيضا كتاب بعنوان: «الانتظار» (L'Attente) ومؤلف آخر: «هل أنا صائب؟» (Suis-Je Juste ?).

هل يمكن أن تحدثونا عن فحوى الكتب التي ذكرتموها ولوبيجياز؟

●● بداية، في كتاب «الخلاطين الغدرة» أتحدث عن هؤلاء الأشخاص الذين يتخذون الملاحظة وسيلة للغدر وينعتون الناس بشتى الأسماء لا لشيء، إلا لفرض أنفسهم والإساءة لهم، في هذا الكتاب لم أحيّد عن طريقة إيصال رؤاي وأفكاري، كما كان الحال في كتابي «تباعد الرؤى»، حيث قمت بسرد كل مصطلحات الملاحظة والنقد وجميع التعاريف المسندة لتلك المصطلحات، لإيضاح المعنى الحقيقي للملاحظة والهدف البناء من إيصالها أو طرحها، الى غاية الوصول الى الفكرة الرئيسية، ألا وهي نية «الخلاطين» التي في الغالب تكون الغدر وأن هذا الفكر غير لائق ؟ كما أسوق في هذا الكتاب الطرق السليمة للملاحظة. للعلم أن هذا الكتاب هو قيد الطبع بمؤسسة «الרגاية»، كما أسلفت.

أما في كتاب «الانتظار» (L'Attente)، فقد

اتخذت نفس المنهجية التي اتبعتها في الكتابة، ألا وهي طرح رؤية معينة لمشكلة اجتماعية والبحث عن السبل الناجعة للخروج منها دون أن أنسى الحث

على إتباع الطرق الصحيحة في جميع الحالات. هذا الكتاب أنا بصدد وضع لمساته الأخيرة حتى يكون جاهزا للنشر.

في كتاب «هل أنا صائب»، أ طرح مشاكل «الأنا»، وبحث مع القارئ السبل الكفيلة لمحاربة النفس، وإعطاء مصطلح اللوم حجمه الحقيقي، حيث جعل الله الخطأ من بني الإنسان، علما أن كل مؤلفاتي المنجزة مسجلة بالديوان الوطني لحقوق الناشر والحقوق المجاورة.

هل يمكن العودة لكتاب «تباعد الرؤى» حتى نعطي للقارئ نبذة مختصرة عنه ؟

●● نعم، هذا الكتاب قسمته الى خمسة أبواب. وانطلاقا من رفض الرؤية المفروضة، أخذت العين عضو الرؤية (la vision)، فتطرقت الى وظائفها المختلفة والتي لها علاقة بالقلب، حيث استخلصت من هذه الوظائف المكتسبة نظرية حسية، ثم حاولت ان أفسر وظائف العين الأخرى، التي لها علاقة بالعقل لأخلص الى نظرية فكرية، في الباب الثالث جعلته للربط بين النظرتين، نظرية الإحساس الخاصة بعلاقة القلب بالعين ونظرية الحساب التي تختص بعلاقة العقل بالعين، حيث خرجنا في الباب الرابع الى الرؤى المختلفة التي تتبثق من العلاقتين وقسمتها الى أربع رؤى رئيسية، ألا وهي الرؤية الواضحة، الرؤية العامة، الرؤية المفروضة والرؤية المستقبلية، وهذا لتوضيح أبعاد الرؤية التي تختلف من شخص لأخر بحسب

فيها وان الاختلاف

بينهم يكمن في بعد رؤية كل فرد العلمية والفكرية في محيطه الذي يختلف من مكان الى آخر. لأختم بالبالب الخامس الى المفارقات (paradoxes) الذي خُصّصته الى طرح مشكلة فرض الرؤى، حيث انه لا جدوى منها، فهي رؤى هدامة؟ حيث فتحت منهج الرؤى البناء التي هي رؤى واضحة وضوح الشمس لابد من ترقيتها بحيث ان العين الصحيحة لا تغمى، بل تغمى القلوب التي هي في الصدور؟!

القصة مغيل غير حقيقي

قد ينفع للتسلية والترفيه فقط

الملاحظ في كتابك «تباعد الرؤى» وحتى في مؤلفاتك قيد النشر، اخترتم الخوض في الكتابة الفلسفية أو الكتابة التأملية ؟! في الوقت الذي عادة ما يتبع الكاتب في بداية مشواره طريق القصة القصيرة، ثم الرواية .. إلخ ؟، لماذا خرج «عبد الناصر دردور» عن المألوف ؟

●● الطريقة التي يتبعها كل كاتب بحسب نظري في كتاباته هي في حد ذاتها إثبات لذاته وإيحاء بشخصيته وما مراده من النصوص التي يعرضها على قرائه، لكي أقول أن الرسالة التي يريد إيصالها الى القراء هي وحدها كفيلة بأن تحدد منهجية الكاتب منها، حيث هناك من يرى أن القصة،

هي الطريقة المثلى لإيصال أفكاره، وأنا أرى أن العرض الفلسفي للرؤى ومقاسمتها مع القراء لمشكلة معينة، يجعلني أقرب الى قرائي حيث اعتبر ما أقدمه هو حقيقة وليس وهما؟!، أما القصة في نظري هي مخيل غير حقيقي قد ينفع للتسلية والترفيه النفسي، دون أن انقص من المتعة التي تولدها قراءة القصة عند البعض حيث تعتبر لونا فنيا وأدبيا في حد ذاته.

كما لا اعتبر نفسي خارجا عن المألوف، لأن الكتابة بحر متنوع بحسب تنوع الرغبات، وكل بحسب هوسه وميوله، فأنا أجد متعة في إيضاح ما هوشائك وأتمتع أكثر لما تجد تلك الرؤى من يعانقها من القراء ويقاسمني هوسي ولذتي، بحيث أنني أصف الكتابة بالهوس الذي يغمسك في بحر عميق قد تسلم منه في النهاية، كما قد يجرك الى الأعماق فتغرق؟!

كما أنني اتخذت هذه الطريقة في الكتابة ربما لأنني أميل الى كتابات المفكر الراحل «مالك بن نبي» وخاصة كتابه «مشكلة الأفكار في العالم الإسلامي»، الذي يسوق في نصوصه أفكارا ساهمت بقدر كبير في التنوير والتفتح على الآخر، وهو الذي يتخذ في كتاباته رؤى فلسفية جعلته وإن صغّ التعبير مصلحا مجددا لأفكار مجتمعه، بحيث صدى رؤيته جعلت منه ما هو عليه.

فالنظرة الفلسفية في الحياة تعطي التأمل فيها بعدا يجعله يتساءل عما هو عليه؟، وهذا في حد ذاته مكسب له، بحيث يزوده بالتفكير الى إصلاح ما هو عليه، ليصبح

معطيات متعدّدة من تربية الفرد وثقافته وكذا البيئة التي يحيا

بلال دزيري (مدرب إتحاد العاصمة) لـ «الشعب»:

فترة استرجاعنا من سفرية أنغولا كانت ضيقة وفوز بلوزداد سيرفع المعنويات لن نضغط على «شيتة» ونحن بحاجة لكل اللاعبين



بعد نهاية مباراة إتحاد العاصمة وشباب بلوزداد بفوز أبناء سوسطارة على رائد الترتيب، اقتربنا من المدرب «بلال دزيري» الذي تحدث معنا عن عديد النقاط في هذا الحوار:

حاوره: محمد فوزي بقاص
تصوير: محمد آيت قاسي

■ «الشعب»: ألحقتم أول هزيمة بالرائد شباب بلوزداد في الموسم الجاري وحققتم فوزا مهما رغم غياب عناصر مهمة على غرار «اللافي»، ما تعليقكم؟
■ بلال دزيري: سأحدث عن اللاعبين الذين شاركوا في المباراة، كنا ننتظر أن تكون مواجهة صعبة أمام شباب بلوزداد الذي يسجل نتائج إيجابية، منذ مرحلة العودة للموسم المنصرم، والتي كللت بتتويجهم بلقب كأس الجمهورية، وهذا الموسم خلال 14 مباراة تذوقوا معنا أول هزيمة لهم في الموسم، اللقاء لم يكن سهلا علينا، لأننا في اللقاء الأخير من البطولة خرجنا بتعادل هنا بملعبنا ضد نصر حسين داي وخسرنا بعدها في بسكرة، الحمد لله قدّمنا كل ما لدينا في هذه المواجهة من أجل تحقيق الفوز، وكان لنا ذلك من ضربة ثابتة مكنتنا من إضافة ثلاث نقاط مهمة لباقي مشوار البطولة.

■ من ناحية الفعالية في بولوغين تعودنا على أن تكون النتائج عريضة؟

■ شباب بلوزداد ليس أي منافس هو رائد الترتيب وفريق لا يتلقى الكثير من الأهداف، حتى نتائج الجولة الـ 14 كلها كان الفوز فيها بفارق هدف وحيد، رغم أننا أضفنا ثلاث نقاط لرصيدنا يجب علينا مواصلة العمل وتصحيح أخطائنا لتكون أفضل في المباريات المقبلة.

■ فوز ضد رائد الترتيب سيرفع معنوياتكم أكثر قبل لقاء إتحاد بلعباس؟

■ فوز سيسمح لنا من التحضير الجيد لمباراة الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب التي سننتقل فيها إلى بلعباس لمواجهة الإتحاد المحلي بمعنويات مرتفعة، ومن الغد سنشرع في

التحضير للمباراة المقبلة (الحوار أجري بعد الداربي).

■ في هذا اللقاء شاهدنا اللاعبين أكملوا اللقاء بقوة، وكانوا حاضرين من الجانب البدني عكس الماضي؟

■ هناك من كان حاضرا في الفريق الموسم الماضي ولم أكن على رأسه بعدها انطلق الموسم الجديد وشرعنا في التحضيرات مع الوضعية الحرجة للفريق، لكن الجميع يحضر التدريبات وليس هناك من يتغيب أو يتأخر والجميع يقدم أفضل المستويات في التدريبات وخلال المباريات، لا يخف عليك بأن سفرية أنغولا كانت متعبة للغاية ولحسن حظنا البطولة تم تأخيرها بيومين، وهو ما سمح لنا من الاسترجاع لحوالي 54 ساعة، منذ عودتنا لأرض الوطن، ونتمنى أن ترى وضعيتنا الثور.

■ تقتربون من البوديوم، وفي حالة تحسن الوضعية المالية، هل يمكنكم اللعب على اللقب؟

■ الجميع يريد ذلك وكل عمال الفريق يدينون للإدارة، وضعيتنا بقت على حالها، لكن لا يمكن أن تقاوم فرقا مرتاحون من الجانب المادي وأنت تعاني من هذا الجانب، لدينا تنقل جنوب إفريقيا ولحد الساعة لم نجد مخطط رحلة ناجح، كونه سيكون جد شاق بركوب الطائرة في ثلاث أو أربع مناسبات، ولكي نستأجر طائرة خاصة لذلك الأمر سيكون صعبا علينا من الناحية المادية، ونتمنى أن نواصل إلى حل قريب.

الأنصار ضد فكرة عودة بلكالام ويحيى شريف

إدارة «الكناري» تقترب من التعاقد مع اللاعب سبيحي



حيث يبلغ الأول 32 سنة والثاني 35 سنة، معتبرين أن ضم اللاعبين لن يعود بأية فائدة على الفريق في المرحلة المقبلة والذي بات في أمس الحاجة إلى انتهاز سياسة التشبيب والاعتماد على خزان الفريق في السنوات المقبلة.

يشار أن السعيد بلكالام بات يتدرب بشكل عادي في الأيام الأخيرة مع المجموعة في ملعب 1 نوفمبر 1954، وهو الأمر الذي بعث الشك في نفوس الأنصار الذين أكدوا مرارا للرئيس شريف ملال بضرورة ضم لاعبين موهوبين بإمكانهم تقديم الإضافة إلى النادي في مرحلة الإياب من البطولة، علما أن الليبي طوبال كان قد انضم مؤخرا إلى صفوف الشبيبة لتبقى إجازتين فقط في المزاد يلح

فيهما الأنصار على أن تستغلا أفضل استغلال .

في سياق متصل، قالت مصادر إن إدارة شبيبة القبائل وبرئاسة شريف ملال دخلت في مفاوضات متقدمة مع لاعب جزائري مغترب ينشط في منصب متوسط الميدان، وذلك بهدف ضمه في «الميركاتو» الشتوي علما أنه سبق لسبيحي اللعب في البطولة التركية والذي يكون قد أعطى موافقته المبدئية لحمل ألوان «الكناري» في المستقبل القريب .

يحدث هذا في الوقت الذي اعتمد المدرب الفرنسي للشبيبة هوبير فيلود على الصاعد لوصيف مروان في مواجهة الأخيرة أمام أهلي برج بوعريريج في إطار الجولة 14 من الرابطة المحترفة الأولى حيث اغتتم اللاعب الفرصة وأبهر بشكل ملفت في 10 دقائق الأخيرة من المباراة التي شارك فيها، وهو الأمر الذي سيجعل فيلود يراجع حساباته في المستقبل من خلال الالتفاتة إلى خزان الفريق من العناصر الشابة .

من جهة أخرى، يواصل الفريق تحضيراته تحسبا لمواجهة نجم مقرة في آخر مباريات مرحلة الذهاب للرابطة المحترفة الأولى حيث يطمح اشبال المدرب فيلود لانهاء مرحلة الذهاب بفوز يسمح للفريق بالارتقاء على مستوى جدول الترتيب.

سليمان مسدوي، رئيس الاتحادية الجزائرية للكراتي لـ «الشعب»:

نطمح للتواجد في أولمبياد طوكيو 2020



كشف رئيس الاتحادية الجزائرية للكراتي دو، سليمان مسدوي، في حوار خاص لجريدة «الشعب» عن قادم المنافسات الرسمية التي تنتظر العناصر الوطنية، والتي تدخل في إطار مواصلة حملة جمع النقاط المؤهلة للألعاب الأولمبية بطوكيو 2020 التي تعد من بين أهم الأهداف المسطرة، خلال السنة الرياضية الحالية .

حاورته: نبيلة بوقرين

■ «الشعب»: هل حدّدتم موعد إنطلاق الموسم الرياضي الجديد؟

■ «سليمان مسدوي»: حدّدنا موعد إنطلاق الموسم الرياضي الجديد والذي سيكون، نهاية الأسبوع الحالي، من خلال تنظيم مهرجان وطني للكراتي دو، بولاية مستغانم، بمشاركة أكبر عدد من الرياضيين من أجل السماح للفنيين بانتقاء أهم العناصر التي تملك الإمكانيات الفردية، لتقديم الإضافة للفرق الوطنية في قادم المواعيد والمنافسات الدولية والقارية في مقدمتها الألعاب الأولمبية للشباب التي ستكون بنيجيريا 2022 والتي نطمح لتحقيق ميدالية ذهبية في هذا الصنف، بما أننا نملك الإمكانيات الشبانية القادرة على رفع الراية الوطنية.

■ ماذا عن تواريخ إجراء البطولات الوطنية لكل الأصناف؟

■ أول بطولة وطنية للأكابر ستكون شهر مارس القادم، أما الأصناف الأخرى بداية من الأصاغر، الأواسط، الأشبال ستنتقل شهر جانفي الداخل، جاء ذلك بعد القرارات التي خرجنا بها من الإجتماع التقني الذي كان في تاريخ 23 نوفمبر الماضي بحضور كل الرابطات الولائية التابعة للإتحادية والمدراء التقنيين، والذي خلص لعدة نقاط أخرى تدخل أساسا في العمل الرامي إلى تطوير الكاراتي دو الجزائري من كل النواحي حتى نواكب المستوى العالمي، بما أننا نطمح للصعود لمنصات التتويج في المواعيد القادمة، لأننا نملك الطاقات البشرية في كل الأصناف.

ضربة موجعة «للسنافر»

الحارس ليمان يغيب عن مواجهتي بارادو و«العميد» بسبب الإصابة



تلقّى نادي شباب قسنطينة، ضربة موجعة بابتعاد الحارس، حسام ليمان عن الملاعب، لفترة لن تقل عن الشهر، بسبب إصابته القوية في مرفق اليد. وعانى الحارس من آلام حادة على مستوى مرفق اليد، خلال مباراة قسنطينة ومستضيفه جمعية عين مليلة، إثر تصديه لتسديدة قوية في الشوط الثاني. خضع ليمان، لفحوصات طبية معقّقة أثبتت معاناته من كسر، يحتاج إلى راحة لا تقل عن شهر، مما يعني غيابه عن مباراتي ختام مرحلة الذهاب، أمام نادي بارادو، ومولودية الجزائر. سيشكل غياب ليمان عن صفوف

الشباب، ضربة موجعة، للمدرب الفرنسي دينيس لافاني، الذي سيجد نفسه أمام مشكلة حقيقية لتعويض غيابه، في ظل تراجع مستوى الحارسين البديلين.

عبّر الفرنسي دينيس لافاني، مدرب نادي شباب قسنطينة، عن سعادته بالتعادل الذي حققه فريقه أمام مضيفه جمعية عين مليلة، في الجولة 14 من الدوري الجزائري للمحترفين.

قال لافاني في تصريح له: «أعتقد أن الحصول على نقطة التعادل أمام جمعية عين

مليلة، ومن خارج ملعبنا أمر جيد للغاية، ومن شأنه أن يمنحنا دفعة معنوية قوية في مشوار الدوري، خاصة في الفترة الحالية». وأضاف: «المباراة كانت صعبة جدا، خاصة أن الفوز كان قريبا من الفريقين، لكننا سعداء بنتيجة التعادل، فقد قدما أداء مقنعا طيلة 90 دقيقة، ونجحنا في الحد من خطورة الخصم». وأتم: «علينا الآن تجاوز هذا التعادل والتحضير جيدا للمباريات القادمة، من أجل مواصلة التقدم نحو مراكز المقدمة، فهدفنا يبقى إنهاء مرحلة الذهاب في مركز متقدم».



هام جدا

هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة
واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها
وحمايتها من التدنيس - وشكرا

قليلون من يتطرقون إلى أسبابه

التحرش.. أزمة مجتمع تبحث عن علاج



إنها مشكلة كبيرة على كافة المستويات والأصعدة، انتشرت في البلاد انتشار النار في الهشيم، لا فرق بين المدن الكبيرة والأرياف، كبيرة وصغيرة ولا بين محجة وسافرة، كلهن يتعرض له، حتى بات يُوَزَّق المهتمين به المدركين لخطورته، يسعون لإيجاد علاج لها، ولكن الكثيرين منهم، يعالج نتائج الظاهرة فقط، بناء على رؤيته القاصرة، وقليل منهم من يتطرق إلى أسبابها، ويتعمق في تحليلها، ليصل إلى العلاج الكامل الصحيح، الذي يعالج جذور المشكلة ونتائجها وتدابيرها في آن واحد، دون إفراط ولا تطرّف.

نعم.. إنها مشكلة بل جريمة التحرش الجنسي، تلك الجريمة التي طفت على السطح ظهرت بشكل فجّ، في محاولات التحرش الجسدي بالفتيات، في وضع النهار، في ظل عجز الأهالي والمارة عن حماية الفتيات من الذئاب المفترسة، وتكررت تلك الظاهرة الكارثية مرارا وتكرارا وقد تفاقمّت حتى بلغت حداً غير مسبوق. وإذا بحثنا، في أسباب تلك الظاهرة المقيتة، نجدها أسبابا كثيرة، إلا أنه يمكن تلخيص أهم هذه الأسباب في نقاط رئيسية وهي:

1 - الابتعاد عن تعاليم الدين: لقد انتشر التبرّج بشكل رهيب ومخيف، في المجتمعات التي تعاني من التحرش، حتى أن الكثير من الفتيات يمكن وصفهن دون حرج أو تجن أو افتراء بـ«الكاسيات العاريات»، فلا يكاد لباسهن يستر شيئا من أجسادهن، فهن مكشوفات الرأس والجيب وأعلى الصدر والساقين، كما أن هذا اللباس ضيق على الجسد، فيصفه ويبرز ما تحته، فهذا اللباس الفاضح من الطبيعي والمنطقي أنه يثير غرائز الشباب وشهواتهم، خصوصا عندما يقترن اللباس الفاضح بالصوت العالي والحركات والإيحاءات الجنسية.

2 - إن مشاهد التحرش التي رأيناها في مناسبات مختلفة، تشير بوضوح إلى وجود أزمة قيمية أخلاقية تضرب جنبات هذا المجتمع، فقد اندثرت الكثير من الأخلاقيات والقيم الفاضلة مع هذه الأجيال الجديدة، فمن ذا الذي كان يتصور أن يأتي يوم يجري فيه

الشباب وراء الفتيات في الشارع للتحرش بهن؟، بالطبع لا أحد، وهذا التطور المخيف ناتج عن سوء التربية وانعدام الرقابة الأسرية، وكذلك المؤسسة التعليمية التي لم يعد لها دور يذكر في الجانب التربوي، والإعلام الفاسد المضل الذي يصور الحلال حراما والحرام حلالا، والخلق السيئ حسنا والحسن سيئا.

3 - حالة البطالة التي يعيشها الكثير من الشباب، وحالة الترف التي يعيشها البعض منهم، فالفنفس إن لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل، وهؤلاء ممن لا يجدون عملا فصار الجلوس على المقاهي ومعاكسة الفتيات والتحرش بهن عملا لهم.

4 - عرقلة الزواج: فلأسف الشديد، لقد انتشرت في مجتمعاتنا عادة قبيحة، وهي عرقلة الزواج وبناء أسر جديدة، فلابد للشباب أن يكون له شقة صفاتها كذا وكذا، ويعمل وظيفة بمرتب لا يقل عن كذا، ثم يحضر مهرا لا يقل عن كم معين، وهذه الشروط التي تجعل الشباب يفرون من الزواج الذي يقصم ظهورهم، ويذهب بجهدهم سنوات في غمضة عين، لقد أغلقوا أمامهم سبيل الحلال الطيب، فماذا يفعلون؟.

مما لا شك فيه أن التحرش الجنسي هو محرم في شريعة الإسلام، بل إن الإسلام حرم كل ما يمكن أن يؤدي إلى التحرش، فظرة الإسلام لهذه القضية نظرة واقعية شاملة واضحة تقوم على العلم الإلهي المسبق بطبائع الجنس البشري وما يطرأ عليه من تغييرات،

مضارة من هذا التعنت غير المبرر. إننا بحاجة ماسة لمراجعة المنظومة القيمية والأخلاقية للمجتمع، التي باتت في مستوى سيئ لا يمكن معها أن يكون هناك مجتمع سليم، يجب التركيز من جديد على دور الأسرة في التربية وضرورة مراقبة أبنائها وبناتها، فالحرية المطلقة التي ينادي بها أتباع الغرب، لا يعرفها ديننا ولا تقبلها قيمنا وأخلاقنا الأصيلة، ويجب أن ينبذ المجتمع هؤلاء الداعين إلى الانحلال والفوضى، والتحذير منهم ومن حديثهم.

من الضروري أن تستعيد المؤسسات التعليمية دورها التربوي، فقد كان لهذه المؤسسات دور أصيل في التربية في الأجيال السابقة، وخرجت لنا رجالا ونساء يعرفون القيم والأخلاق جيدا، حتى وإن كان هناك قصور في الجانب التعليمي، ويجب رفع القيود التي تكبل أيدي القائمين على المؤسسة التعليمية عن القيام بدورهم التربوي، مع ضرورة تأهيلهم تأهيلا جيدا، حتى يقوموا بدورهم على أكمل وجه.

كما ينبغي لقوة القانون أن تأخذ مجراها في واقع الناس حيث روي في الأثر عن عثمان وعمر رضي الله عنهما أن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن، ونحن نرى أن أكثر الناس لا يأبهون لأوامر الله عز وجل ونواهيه، وبالتالي لا يخافون إلا من قوة القانون والسلطان، ولهذا يجب على الدولة أن تسن تشريعا خاصا لهذه الجريمة، يعاقب مرتكبيها بشكل سريع بعيدا عن القضايا التي تظل سنوات أمام القضاة في المحاكم، بل يكون العقاب سريعا وعنيفا، حتى يكون التعزير شديدا، والعقوبة قاسية على مرتكب الجريمة، فيكون ذلك رادعا لكل من تسول له نفسه أن يفعل ذلك. إننا بحاجة إلى تكاتف أفراد المجتمع كلهم، ومؤسساته التعليمية والتعليمية والتربوية والدينية ومؤسسات المجتمع المدني والأجهزة الإعلامية، وأجهزة الدولة التنفيذية والتشريعية والقضائية، من أجل مواجهة هذه الجريمة التي تزداد وتستفعل يوما بعد يوم، وإلا ستكون أمام كارثة حقيقية.

الإسلام وحقوق الإنسان

الذي خلق النفس البشرية هو العالم بمصلحتها وما يتفق مع فطرتها

يكون خاصًا به، بل هناك مشاركون فيه، وطغى الرأسمالية في الحصول على المال بدون جهد ولا كلفة؛ بل بالطرق المحرمة، وتكدّست الأموال في أيدي قليلة لا ترى لأحد غيرها فيه حقًا، وأصبحت تمتص أموال العامة بالتدريج، فهي تدخل ولا تخرج إلا بقدر ما تشغل العامة بالأعمال العائد مردودها لها، فأصبح العامة يكذبون ويعملون دون الحصول على ما يقوتهم ولا يُوازي ما نال ويُنالهِ من أضرار ومخاوف، وأن الإسلام هو الذي حفظ الإنسان وحقوقه، وأسعد المسلمين في حياتهم الدنيا، ووعدهم السعادة في الآخرة، وجمع للمسلمين الممتثلين لأوامره والمجتنبين نواهيه بين سعادة الدنيا وسعادة الآخرة. فهذه هي الحياة الحقيقية للإنسان المطيع لخالقه؛ حيث جمع له بين السعادة العاجلة والسعادة الآجلة، ولن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها.

والتضامن بين الأسر والشعوب. إن القوي الذي يبدل جهداً في الحصول على المال، ويأخذه من طريقه المشروعة، يتضاعف ماله وينمو، والضعيف والفقير له حق في مال الغني يأخذه بلا منّ، فيزيد مال الغني، ويستغني الفقير، وتكون الأمة كالأُسرة الواحدة، فلا حقد ولا ضغينة، فالفقير يُفرح بزيادة مال الغني؛ لأن له فيه حقًا مشرورًا، والغني يبذل الجهد في زيادة ماله، ويسهل عليه ما يُنفقه منه؛ لأنه موعود بالزيادة فيه والأجر على ذلك، والفقير مطمئن على معيشته في هذه الحياة؛ لما وجد من تكاتف وتضامن بين الأسر والشعوب على ضوء تعاليم الإسلام، حتى جاءت جاهلية القرن العشرين، وتكرّر أكثر الشعوب لتعاليم الإسلام، فظهرت الرأسمالية والاشتراكية، وانتشر الرِّياء، ومُجحّت بركة المال، واقتُصر الغني، وتضاعف فقر الفقير، وقلّ الجد في اكتساب المال لَمّا عرّف صاحب المال أن ما يكسبه لن

قد جاءت الجاهلية الأولى فاحتقرت الإنسان وأدّنته؛ فقتلوا الأولاد خشية الفقر، ووأدوا البنات خشية العار، وأكل القوي الضعيف، وكان إذا مات الرجل جاء قريبه لزوجته ومنعها من الزواج إلا بإذنه، ومنعها الإرث من زوجها وأخذ ماله. وقد انتشرت في هذا الزمن الفوضى، وقامت الحرب بين الناس عشرات السنين لأتفه الأسباب، فجاء الإسلام وأنقذ البشرية من ويلات الجهل، وإهلاك الحرث والنسل، وحفظ الإنسان منذ نشأته في بطن أمه، وحفظ حقه قبل أن يخرج إلى هذه الحياة، وسعدت البشرية في ظل الإسلام وتعاليمه السامية المثقفة مع فطرها السليمة.

إن الذي خلق النفس البشرية هو العالم بمصلحتها، وما يتفق مع فطرتها؛ فحصل الأمن والاستقرار، وعمرت الأرض على ما أراد الله للبشر، وكثرت الخيرات، وحصل التكاتف

خير الهدى

عن النعمان بن بشير - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

عما
يشغل

جوابك

■ س: كيف تكون قراءة الفاتحة صحيحة؟

■ ج: الفاتحة يجب أن تُقرأ بالسلمة والتشديدات، ويجب موالاتها بأن لا يفصل بين كلماتها بأكثر من سكتة التنفس، وترتيبها بأن لا يُقدم شيئاً منها على ما قبله، ولا بدّ فيها أيضاً من إخراج الحروف من مخارجها، وعدم اللحن المخلّ بالمعنى كأن يقرأ بدل [تَعْبُدُ]؛ تَعْبُد، فإنه إن تعمدته تبطل صلاته، وإن سبق لسانه إلى ذلك فلا بدّ من إعادة القراءة على الصواب والا فلا تصحّ صلاته. وأما اللحن الذي لا يغير المعنى كأن يقرأ بدل [تَعْبُدُ]؛ تَعْبُد، فإنه لا يبطل الصلاة إذا لم يتعمد، أما إن تعمد فإن صلاته تبطل.

حكمة العدد

إن الرجل ليزن الذنب فيحرم به قيام الليل .

أقوال مأثورة

قال سليمان عليه السلام : زَبَّ اغْضَرَّ لِي وَهَبَ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي.] فبدأ يطلب المغفرة قبل طلب الملك العظيم؛ وذلك لأن زوال أثر الذنوب هو الذي يحصل به المقصود، فالذنوب تتراكم على القلب، وتنعته كثيرًا من المصالح، فعلى المؤمن أن يسأل ربه التخلص من هذه الذنوب قبل أن يسأل ما يريد. ابن عثيمين .

من أعلام الجزائر الحبيبة:

الشيخ بكتة بن ابراهيم

نسبه ونشأته: هو بكتة بن ابراهيم بن عمر بن آمنة بن موسى بن ابراهيم بن محمد ينتهي نسبه إلى علي بن ابي طالب رضي الله عنه، ولد بقرية تازدروك بولاية تمنراست وترعرع فيها وحفظ القرآن الكريم في سن مبكرة على يد والده الذي كان يعد قاضي وإمام تازدروك آنذاك، وعندما قدم بعد ذلك إلى تازدروك أحد الشناقطة يدعى بابا أحمد هذا الذي قرر بكتة بن ابراهيم الذهاب معه عندما يعود إلى بلاده، وتم له ذلك فعلا، بقي بكتة ثماني سنوات في نواحي تمبكتو بمالي يأخذ العلم ويتزود بالمعرفة بعدها قرر الحج إلى البقاع المقدسة بواسطة الجمال والدواب غير أنه وفي طريقه إلى الحج قرر الرجوع إلى لدته وأهله بتازدروك حيث استقبل من طرف أهل بلدته استقبالا حارا وصادف الأمر أن وجد والده طريح الفراش الذي بدوره فرح به وما إن قدم إليه حتى أجلسه وياشر بمتحنه ليعرف ما حصل عليه من علم أثناء غربته وبعد شهر من الدراسة والشرح والتفصيل سلم له والده القضاء والتعليم وكتب إلى القبائل وأعيانه بذلك.

جهوده: بدأ في نشر العلم والمعرفة معتمدا على عقد المجالس وإلقاء الدروس في الوعظ والإرشاد وتعليم القرآن والمبادئ الفقهية وتعلم الناس عن طريقه ما استقام من دراية بعلم الفرائض وأحكام الطهارة والصلاة.

موقفه من الاستعمار: عندما سمع بكتة بوصول قوات المستعمرين إلى عين صالح حرّم كل ما يأتي منهم من مواد غذائية وملابس وكان لا ينظر إلى وجوههم، وإن كثيرا من أهل البلدة ماتوا ولم ينظروا إلى وجوه النصاري، واصل الشيخ رحمه الله جهوده في نشر العلم والتصدي للمنصرين الذين نشط عملهم بعد وصول المستعمرين أرض الهقار، ولم يكن جهده قاصرا على الهقار بل تعداه إلى مختلف مناطق الصحراء الكبرى، حيث كان يجيب أهلها عن أسئلة في أحكام فقهية وقضايا شرعية مختلفة.

قضاؤه وأهليته: بذل الشيخ دورا كبيرا في الحفاظ على الإسلام ونشر تعاليمه السمحة في هذه المنطقة، ومن جهوده في نشر الإسلام نقله لعلم التوحيد من العربية إلى التارقية ليسهل على أهل هذه المناطق الذين كانوا لا يتقنون اللغة العربية.

مخطوطاته: خلف الشيخ تراثا كبيرا من المخطوطات التي كتبها بيده لكن مع الأسف الشديد ضاع كل ما تركه وتبعثر بين جانت وليبيا.

وفاته: توفي رحمه الله خلال 1913 م بعد أن قدّم الكثير لأهل الهقار رحمه الله وجعل الجنة مثواه.

- (1) ممثل تونسي،
- (2) ضم ودّور، والدّة، لايداع،
- سئم،
- (3) بواسطتي، للنفي، يقنط،
- (4) شهد، ظرف مكان،
- (5) قادم، جوهر، نصف حياة،
- متشابهان،
- (6) نصف فرك، للتخخير، مريض،
- (7) دق، للموصول، دولة إفريقية،
- (8) ضوء مبعثرة، سبيل «م»،
- متشابهان
- (9) لون، ثلثا نيل، انتفاخ،
- (10) قطع، متشابهة، من الأهل،
- (11) شهر ميلادي، صغي،

رجاء الجداوي
فاطمة حليلو
ادم درايفر

